

في لقاء الوفاق مع احد اعمدة الثورة الاسلامية في خوزستان

## رواية اللقاء التاريخي مع الإمام الخميني (رض)..ولماذا معرض جهاد العشائر

يمكنكم قراءة الملحق الخاص بمحافظة خوزستان كل اسبوعين في جريدة الوفاق

الصفحة ٧٦٥ و ٧٦٦ <

حضور الإمام الرضا(ع) في خوزستان  
وبداية التشيع بالمحافظة

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



الطب النانوي الإيراني لعلاج  
الليشمانيا رمز لزيادة الإنتاجية



تحت شعار «ثورة الحرية»...  
الأسرى يستعدون لتحركات احتجاجية

السنة السادسة والعشرون ● العدد ٧٧٥٦ ● الأثنين ● ٢٣ ذوالقعدة ١٤٤٤ ● ١٢ يونيو ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه لبريات



241120007579005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir



قائد الثورة، مؤكداً حرمة أسلحة الدمار الشامل:

## لو أردنا إنتاج أسلحة نووية لم يكن بإمكانهم عرقلتنا

الحفاظ على البنية التحتية النووية امر ضروري في الاتفاقات القادمة

توطین الصناعة النووية دليل على فشل الغرب

المهمة للغاية بدل على فشل الغرب، وإذلال المتغربين الذين حاولوا إزلال الشعب وإضعاف روح العمل والأمل في البلاد. وشكر سماحته العلماء والمسؤولين والناشطين في الصناعة النووية، ووصف المعرض الذي زاره بأنه ممتاز وباعث على السرور وواعد، وقال: يجب تعريف الناس بمختلف أبعاد وآثار هذه التطورات في حياتهم.

والصناعة والبيئة والمياه وبناء محطات الطاقة؛ وخلال استقباله مجموعة من العلماء والخبراء والمسؤولين في الصناعة النووية، وصف قائد الثورة هذه الصناعة بأنها مفتاح تقدم إيران في مختلف القطاعات، وأكد على الجهود الشاملة لجعل تأثير التطورات النووية ملموساً في حياة الشعب، وقال: إن توطین الصناعة النووية

نريد أن نتجه نحو السلاح النووي ولو لم يكن هذا الأمر لما استطاعوا إيقافه مثلما لم يتمكنوا من إيقاف تقدمنا النووي حتى الآن.

### توطین الصناعة النووية

وبعد زيارة استغرقت ساعة ونصف الساعة لمعرض الإنجازات النووية في مجالات الزراعة والطب والصحة

مجموعة من علماء وخبراء ومسؤولي الصناعة النووية في البلاد، صرح قائد الثورة: إن الأعداء خلقوا تحدياً نووياً منذ عشرين عاماً لأنهم يعلمون أن النهضة في الصناعة النووية هي مفتاح التقدم العلمي في البلاد. وأضاف: إن ذريعة السعي للحصول على السلاح النووي كاذبة وهم يعرفون ذلك، إذ أننا ومن منطلق مبادئنا الإسلامية لا

أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بان الأعداء خلقوا تحدياً نووياً للبلاد منذ عشرين عاماً لأنهم يعرفون أن النهضة في الصناعة النووية هي مفتاح التقدم العلمي للبلاد، مؤكداً ان إيران وإنطلاقاً من مبادئها الإسلامية لا تريد ان تتجه نحو السلاح النووي. وخلال استقباله صباح أمس الاحد

### اول الكلام

نافذة جديدة على العلاقات التاريخية بين إيران ودول أمريكا اللاتينية

حسين أمير عبد اللهيان  
وزير الخارجية

السياسة الخارجية المتوازنة والدبلوماسية الديناميكية والتفاعل الذكي هي عقيدة الحكومة الثالثة عشرة في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية. في هذه العقيدة، يعد التطوير الشامل للعلاقات وتنويع العلاقات طويلة الأمد والتعاون مع دول العالم، بما في ذلك منطقة أمريكا اللاتينية، أمراً مهماً. تعتبر زيارة الدكتور رئيسي، رئيس الجمهورية المحترم للدول الثلاث، فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا في الفترة من ١٢ يونيو إلى ١٥ يونيو، خطوة عملية في اتجاه توسيع التعاون مع دول هذه المنطقة، وهي منطقة تمتلك إيران معها تاريخاً من التواصل والصداقة منذ ١٢٠ عامًا. مع مثل هذا التاريخ الطويل من العلاقات، تعد إيران من بين أوائل الدول التي اعترفت باستقلال دول أمريكا اللاتينية نتيجة للنضالات ضد الاستعمار في القرون الماضية.

في إيران، تعرف بلدان هذه المنطقة أكثر من خلال الثقافة والفن والسياسة وخاصة التطورات السياسية المتعلقة خلال فترة الحرب الباردة.



تتمة المنشور في الصفحة 1

وفي معرض شرحه للأهمية الثلاثية للصناعة النووية، اعتبر هذه الصناعة بمثابة باعثة على الفخر للبلاد من حيث التقدم وتطوير القدرات، وأشار إلى الأثر الأساسي للإنجازات النووية في تحسين حياة الناس، وأضاف: إن الصناعة النووية فخر وطني من حيث ثقل إيران السياسي ومكانتها العالمية، وفي الوقت نفسه، وعلى عكس جهود الأعداء للإحباط بأنه لا مستقبل للبلاد وتثبيط عزائم الشباب، فإنها تحيي روح الأمل والثقة الوطنية بالنفس في المجتمع وتظهر للشعب وخاصة الشباب، بان من الممكن الدخول إلى الميادين الكبيرة وقهرها.

#### الأهمية الاستراتيجية

وفي إشارة إلى الأهمية الاستراتيجية وفي نفس الوقت "الموضوعية والملموسة" للصناعة النووية، اعتبر قائد الثورة أنها أحد المكونات الأساسية لقوة إيران ومصداقيتها، وقال: من يحب إيران، الجمهورية الإسلامية، وقوة البلاد وتقدمها، يجب أن يولي الأهمية للأنشطة العلمية والبحثية والصناعة النووية. وركز سماحته في كلمته على جذور تركيز الأعداء على قضية الطاقة النووية الإيرانية، ووصف ادعاء الغرب بشأن "الخوف من إنتاج أسلحة نووية في إيران" بأنه كاذب وأضاف: أنهم هم أنفسهم يعرفون أننا لا نسعى وراء امتلاك أسلحة نووية مثلما اعترفت أجهزة الاستخبارات الأميركية عدة مرات، بما في ذلك في الأشهر الأخيرة، بأنه لا يوجد أي مؤشر على تحرك إيران نحو صنع أسلحة نووية.

#### إنتاج أسلحة الدمار الشامل

واعتبر الإمام الخامنئي إنتاج أسلحة الدمار الشامل (سواء كانت نووية أو كيميائية) بأنه مناهض للإسلام، وأضاف: لو لم يكن هذا الأساس الإسلامي وكانت لدينا الإرادة لإنتاج أسلحة نووية، لكننا فعلنا ذلك، ويعرف الأعداء أيضاً أنهم لم يكن بإمكانهم الوقوف أمامنا في هذا الأمر. واعتبر قائد الثورة "معارضة تقدم الشعب الإيراني" السبب الحقيقي وراء إصرار الأعداء على الحد من تقدم الصناعة النووية الإيرانية، وقال: هذه الصناعة هي مفتاح التقدم الكبير للدولة والشعب في مختلف القطاعات، علما بان الأعداء يخشون استهلاك الشعوب الأخرى من النهج والفكر التقدمي للشعب الإيراني.

#### أول الكلام

### نافذة جديدة على العلاقات التاريخية...

تتمة المنشور في الصفحة 1

العديد من الإيرانيين يعرفون أسماء وأعمال كبار الكتاب في هذه المنطقة، مثل الكاتب البرازيلي العظيم باولو كويلو، والكاتب الكولومبي الشهير غارسيا ماركيز، والكاتب البيروفي الشهير والمعاصر ماريو فارغاس يوسا، وشعراء عظماء مثل أوكتايفو باز، والكاتب والشاعر والدبلوماسي المكسيكي، بالإضافة إلى الشاعر التشيلي بابلو نيرودا. بالتوازي مع الأدب، أدى عرض أفلام لمخرجين من أمريكا اللاتينية مع قضايا اجتماعية وسياسية لهذه المنطقة في مهرجانات الأطفال إلى جعل المشاهدين الإيرانيين لهذه الأعمال يتعرفون أكثر على البيئة المعيشية والثقافة والعادات والتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لهذه البلدان بالمقارنة مع بقية المناطق الجغرافية الأخرى. إن زيادة شعوب هذه المنطقة في محاربة الاستعمار هي مصدر أدب المقاومة في مجال السياسة العالمية. فقد كانت بطولات أسطورة الحرية في أمريكا اللاتينية، سيمون بوليفار

وحلفاؤه، بمن فيهم أنطونيو خوسيه دوسوكو (بوليفي) وخوسيه دي سان مارتين (أرجنتيني) وبرناردو أوهيغينغز (تشيلي) بمثابة نهاية للاستعمار في هذا الجزء من العالم. على الرغم من أن سيمون بوليفار لم ينجح في تحقيق حلمه في إنشاء الولايات المتحدة لأمريكا الجنوبية وأن المؤامرات الإمبريالية في الشمال أدت إلى تقسيم وإنشاء ١٢ دولة في أمريكا الجنوبية، فإن التيار التحرري للبوليفارية في السنوات التالية، أصبحت مصدر الإلهام الرئيسي للحركات السياسية والاجتماعية في السنوات التالية لمكافحة الهيمنة الغربية والسياسات النيوليبرالية خلال فترة الحرب الباردة وما بعدها. تحرريون عظماء مثل سلفادور ألييندي في تشيلي وفيدل كاسترو وأرنستو تشي جيفارا في كوبا ودانييل أورتيغا في نيكاراغوا وآلاف المقاتلين المجهولين قاتلوا وماتوا من أجل الحرية والعدالة.

مع نهاية الحرب الباردة، تم إحياء العديد من الأمال لتحرير أمريكا اللاتينية من التيار القوي للاستعمار الجديد، ولكن سرعان ما أصبح واضحاً أن نهب موارد وثروات هذه المنطقة من قبل الشركات متعددة الجنسيات والإمبريالية الاقتصادية لا يزال ضمن الأجندة. ان ظهور مقاتلي الجيل الجديد

من البوليفارية بقيادة الرئيس الفنزويلي الراحل السيد هوغو شافيز، ويرا فقههم السيد إيفو موراليس في بوليفيا وكوريا في الإكوادور، والزعيم العظيم للبرازيل السيد لولا، بعد بتعزيز الوعي الشعبي وبضرورة الحضور القوي والفعال والمؤثر لأمريكا اللاتينية على الساحتين الإقليمية والعالمية. على الرغم من أن التيار اليساري للقرن الحادي والعشرين، الذي يتميز بخاصية الحفاظ على مناهضة الهيمنة، يتعرض للهجوم من قبل القوى الغربية، وفي نفس الوقت تعاني دول فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا من العقوبات غير القانونية والأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة، وكذلك تواجه دول أخرى في المنطقة أيضاً أدوات عقابية مختلفة لأنها تسلك سلوكاً مستقلاً عن المستوى الإقليمي والعالمي، لكن حقيقة أن تيار المقاومة يتوسع ويتعمق في هذه المنطقة من العالم لا يخفى على أحد.

العلاقات التاريخية، والروابط الثقافية والحضارية العميقة، والمثل السامية والمصالح الاقتصادية والتجارية المشتركة هي الدوافع الأكثر أهمية لحكومة الشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحفاظ على العلاقات مع دول أمريكا اللاتينية ومواصلتها

### قائد الثورة، مؤكداً حرمة أسلحة الدمار الشامل:

## لواردنا إنتاج أسلحة نووية لم يكن بإمكانهم عرقلتنا

### لازريد السير صوب السلاح النووي إنطلاقاً من مبادئنا الإسلامية

#### قدرات الشباب الإيراني

واعتبر آية الله الخامنئي التحدي النووي المستمر منذ ٢٠ عامًا من قبل الأعداء ضد الجمهورية الإسلامية بأنه كشف عن العديد من الحقائق، أهمها ظهور قدرات ومواهب استثنائية للشباب الإيراني في خضم التهديدات والعقوبات المستمرة بلا انقطاع. واعتبر الحقيقة الثانية بأنها تتمثل في "الكشف عن النطق للإنساني والمتغطرس لخصوم تقدم إيران" وقال: إنه وبما يتجاوز اتفاقيات الضمانات لديهم الكثير من التوقعات المتغترسة؛ فإذا كانوا لا يسعون لتهديد الشعب الإيراني فلماذا هم ضد أمن منشآت إيران؟.

وكانت ضرورة عدم الثقة بأطراف الاتفاق التي برزت في التحدي النووي المستمر منذ ٢٠ عامًا للغرب ضد إيران، والتي أشار لها آية الله الخامنئي وقال: لقد قدمت أطراف الاتفاق النووي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعدوا كثيرة خلال هذه السنوات لم يتم الوفاء بها، ولقد اردتنا بمن وأين يجب أن نثق، أو لا نثق، حيث ان ادراك هذه القضية مهم جداً للشعب؛ إذ تعرضنا في كثير من الأمور للضرر لعدم الاهتمام بهذه القضية.

#### فرض التخلف على الشعوب

واعتبر سماحته التأثير الملموس للتطورات النووية في الفشل التاريخي للغربيين في إذلال الشعب حقيقة أخرى، وقال: إن قوى الهيمنة تعمل بأسلوبين على فرض التخلف على الشعوب واستضعافها، الأسلوب الأول هو الهيمنة المباشرة على الشعوب واستعمارها، والأسلوب الثاني الأكثر خطورة هو غرس روح عدم الكفاءة و"لا نستطيع" في نفوس الشعوب. وأضاف قائد الثورة الإسلامية في إشارة إلى تطبيق كلا الأسلوبين في حقبة ما قبل الثورة: في ذلك الوقت، وفي لقاء بالصدفة مع أحد مسؤولي النظام السابق، انتقدت أفعالهم، بينما قال المسؤول بفخر متجاهلاً "نهب موارد إيران النفطية، والهيمنة على سوق إيران وتدخلات الغرب القسوى في سياسات إيران": لا تقل هذه الكلمات العنيفة، فأوروبيون هم الآن خدمنا وهم ينتجون لنا سلعاً مختلفة ونحن نستخدمها.

#### امكانيات ايران النووية

ووصف سماحته امكانيات إيران النووية بأنها بلغت أكثر من مائة ضعف ما كانت عليه قبل ٢٠ عاماً أي بداية التحدي النووي، وقال: لقد استعانوا بالجريمة والإرهاب لإيقاف هذه المسيرة، لكنهم لم يستطعوا، وأصبحت الصناعة النووية الآن متوطنة في هذا البلد بجهود شباب الشعب ولم يعد بالإمكان انتزاعها. كما أشار قائد الثورة إلى نقطة هامشية ولكنها مهمة، وهي خلق صراع بين العلم والدين في عصر النهضة والثورة الصناعية في الغرب، وقال: كان أحد خطوط عصر النهضة هو وضع الدين والقيم المعنوية جانباً لتحقيق التقدم العلمي، في حين أنه اليوم، بعد حوالي ٥٠٠ عام من ذلك الحدث، تجري في الجمهورية الإسلامية، أهم الإنجازات

العلمية في منافسة مع العالم الغربي، رغم أن العلم والقيم المعنوية ممتزجان بحيث أن المحركين الرئيسيين للتقدم العلمي هم الشباب والكوادر المؤمنة مثل الشهيدين شهرياري وفخري زاده.

#### توصيات للمسؤولين

ثم قدم آية الله الخامنئي بعض التوصيات المهمة للمسؤولين والعاملين في الصناعة النووية. وشدد على ضرورة أن تشمل المعرفة النووية مختلف جوانب الحياة مثل الصحة والصناعة والزراعة والبيئة وتحلية المياه، وقال: لحسن الحظ، يتم إنجاز هذا العمل، كما أنني أؤكد وأصر على أن حياة الناس يجب أن تستفيد من الإنجازات العلمية للصناعة النووية. واوصى قائد الثورة مسؤولي الطاقة الذرية بإطلاع الناس على الآثار والنتائج المفيدة للصناعة النووية، وأضاف: إن معرفة الناس بالصناعة النووية تقتصر على مسألة إنتاج الطاقة والكهرباء، بينما إذا تم إطلاعهم على فوائدها في جميع جوانب حياتهم، سيدركون أكثر فائدة حقيقة قولهم "بان الطاقة النووية حق مشروع لنا"، بالطبع، تلعب الإذاعة والتلفزيون والقطاعات الأخرى أيضاً دوراً في هذا المجال.

#### تسويق المنتجات والخدمات النووية

وشدد على "تطوير تسويق المنتجات والخدمات النووية" و"زيادة التعاون العلمي مع الدول ذات النهج المشترك معنا وغير المعارضة من أجل الاستفادة قدر الإمكان من امكانيات والتطور في العالم"، وقال في توصية أخرى: اهتموا بجدية بقضية إنتاج ٢٠ ألف ميغافاوط من الكهرباء النووية، والتي أعلنها العام الماضي، وتابعوا تحقيق هذا الهدف بطريقة مدروسة. وفي هذا السياق أكد قائد الثورة الإسلامية أنه من الضروري العمل على إنشاء محطات كهروذرية ذات قدرة منخفضة ورائجة في العالم، وقال: البلاد بحاجة إلى مثل هذه المحطات في مختلف القطاعات.

وفي هذا الصدد أضاف الإمام الخامنئي: طبعاً الدقة في اجتذاب وتقييم القوى البشرية مهمة أيضاً، لأن العدو يحاول التسلل والتخريب، وقد تعرضنا للضربة في بعض الاقسام من هذه الناحية، لذا يجب توخي أقصى درجات الحذر في تقييم القوى البشرية.

#### الحفاظ على التواصل مع الوكالة الذرية

في الماضي، هذا التعاون مستمر على جميع المستويات. العلاقات بين إيران وكوبا، التي بدأت بالتعاون في قطاعي الصحة والتكنولوجيا الحيوية، ستدخل تدريجياً في نطاق أوسع. في ذروة جائحة كورونا واحتكار اللقاح من البلدين فيما يتعلق بإنتاج اللقاح نافذة جديدة لقدرة إيران وكوبا على تطوير لقاح كورونا بشكل مشترك وخدمة الإنسانية. وقد فتح البلدان اذرعهما للأخريين للمشاركة بهذا الإنجاز وغيره من الإنجازات العلمية والطبية. إيران ونيكاراغوا ثورتان متشابهتان في عام ١٩٧٩. إن البلدين في بداية طريق طويل من التعاون. تتواصل الجهود لتحديد مجالات جديدة للتعاون. ويعتبر التعاون في مجالات الطاقة وتصدير السلع والخدمات الفنية والهندسية من أجل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع نيكاراغوا.

إن ظهور مؤشرات على حدوث تغييرات كبيرة في النظام العالمي وزيادة القوى المحيطية في تشكيل النظام الدولي الحديث يتطلب تعاوناً متعدد الأطراف، لا سيما بين القوى الإقليمية. أدى تعزيز مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في غرب آسيا كقوة إقليمية مؤثرة إلى تعزيز مكانة إيران الخاصة في مشهد

وفي توصيته التالية، دعا سماحته إلى ضرورة "الحفاظ على التواصل والتفاعل والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالطبع، في إطار لوائح الضمانات، وأضاف: نصيحتي لمختلف المسؤولين في الصناعة النووية كانت هذه منذ البداية بالطبع، لا تقبلوا أي شيء أكثر من لوائح الضمانات.

وشدد قائد الثورة على أن منظمة الطاقة الذرية لا ينبغي أن تخضع للادعاءات الكاذبة والمطالب القسرية للأطراف المقابلة، وأضاف: أفعلاً ما ينبغي أن تفعلوه لكن مع الثبات على موافقكم، لا تقبلوا الطلبات القسرية أو ادعاءات تطرح بين الحين والآخر ومناقضة للواقع مثلما علمتم كما في وقت كذا.

وأضاف في هذا الصدد: بالطبع بالنسبة للالتزامات التي تم التعهد بها قبل شهر، وبحسب التقرير الجديد الذي اطلعت عليه، فإن الوكالة لم تف بالتزاماتها. وكانت توصية أخرى قالها قائد الثورة في هذا الصدد "تجنب تجاوز قانون مجلس الشورى فيما يتعلق بالطاقة النووية" وقال: خلافاً للتصور الخاطئ لدى البعض، فإن قرار مجلس الشورى الإسلامي قانون صالح ويخدم مصلحة الوطن والصناعة النووية ويجب العمل به وعدم تجاوزه عند منح امكانيات الوصول (إلى المنشآت من قبل المراقبين) والمعلومات.

#### عدم المساس بالبنية التحتية النووية

وكانت النصيحة الأخيرة والتركيز من قائد الثورة في هذا الاجتماع للمسؤولين في منظمة الطاقة الذرية هو "الحفاظ على البنية التحتية القائمة للصناعة النووية" وفي هذا السياق، قال: خلال السنوات الماضية، أنشأ مديرو ومسؤولو وناشطو الصناعة النووية بنى تحتية مهمة، لذا احرصوا على عدم المساس بهذه البنى التحتية في الاتفاقيات.

وفي هذا الاجتماع دعا محمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية في كلمته إلى استمرار نهضة واقتدار الصناعة النووية كأجندة ثابتة لهذه المنظمة وقال: الإسراع في التقدم وتأثير إنجازات هذه الصناعة في اقتصاد الدولة وحياة الناس، مع كبح جماح ضجيج الأجندة ومنع تقييد الصناعة النووية، لا بد ضمن خطط منظمة الطاقة الذرية، ويواصل علمائنا جهودهم المستمرة للنهوض بالصناعة رغم تهديدات المناوئين.

#### أخبار قصيرة

### رئيسي الجمهورية يجري جولة على دول أمريكا اللاتينية

بدأ رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي جولة رسمية إلى بعض دول أمريكا الجنوبية من ضمن فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا بغية تعزيز العلاقات في المجال السياسية ومتابعة سياسات الحكومة في المجالات الأخرى، خاصة الاقتصادية منها. ويرافق رئيس الجمهورية في الجولة كل من وزراء الخارجية حسين أمير عبدالهيان والدفاع محمد رضا آشتياني، والنظف جواد أوجي، وفي آذار/ مارس من العام الماضي، صرح وزير الخارجية خلال زيارة أجراها إلى نيكاراغوا أنه "في إطار عقيدة السياسة الخارجية لإيران فإن إيلاء الأهمية بدول أمريكا اللاتينية هو أولوية في السياسة الخارجية". توضح هذه العبارة أن عقيدة الحكومة في السياسة الخارجية هي عقيدة الجوار والتقارب، وبالطبع الجوار لا يعني فقط وجود حدود مشتركة فالحكومة في هذا المذهب تسعى إلى التعاون الشامل مع الدول الأخرى من أجل خلق السلام والتقارب والاستقرار.

الإيرانية تتكون من مقدمة وسبعة مواد وملحقين من قبل مجلس الشورى الإسلامي، والتي تم خلالها منح الإذن للحكومة بتبادل الوثائق للحصول على مكانة دولة عضو في منظمة شنغهاي للتعاون في شباط/فبراير ٢٠٢٢.

ليس هذا فقط، وبحسب المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية أبو الفضل عموي، فإنه في الوقت نفسه ومن أجل الانضمام إلى منظمة شنغهاي وضعت إيران الموافقة على ٤٩ وثيقة موجودة على جدول الأعمال منذ تشكيل هذه المنظمة. وتابع هذه الأحداث رئيس الجمهورية شخصياً والوزارات المعنية في الأروقة التشريعية والتنفيذية في البلاد.

ومع تسريع الأمور القانونية والإدارية، تظهر الأدلة إن العملية التي تستغرق وقتاً طويلاً لعضوية إيران في شنغهاي ستحدث في أقل من شهر.

**بيئة أكثر ملاءمة للتفاعلات الدولية**  
ومن هذا التاريخ، ستكتسب إيران، باعتبارها أحد الأعضاء الدائمين والرئيسيين في منظمة شنغهاي للتعاون، بيئة أكثر ملاءمة للتفاعلات الدولية في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والنقدية والمصرفية والطاقة والمجالات الثقافية.

أيضاً ومع وجود إيران في هذه المنظمة، ستزداد أهمية ومكانة منظمة شنغهاي لأن إيران لديها قوة استقرار في المنطقة بسبب موقعها الاستراتيجي والجيوسياسي وتربط الدول الأعضاء في هذه المنظمة بالخليج الفارسي والقوقاز.

التعاون هي منظمة دولية وأوراسية تأسست على شكل تحالف سياسي واقتصادي وعسكري في مدينة شنغهاي في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠١ من قبل ٦ دول وهم الصين وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان. بعد ذلك، انضمت الهند وباكستان أيضاً إلى هذه المنظمة كأعضاء كاملين في ٩ حزيران/يونيو ٢٠١٧ في اجتماع أسنانه. والآن، سيتم تقديم إيران أيضاً كأحد أعضائها الرئيسيين والدائمين،

كما تلعب هذه المنظمة دوراً مهماً في القانونية والفترة الانتقالية للنظام الدولي وتتابع العديد من دول العالم عضويتها.

**منذ عام ٢٠٠٦ تقدمت إيران بطلب الحصول على عضوية دائمة في هذه المنظمة؛ لكنها لم تحصل عليها إلى يومنا هذا، بينما أصبحت الهند وباكستان أعضاء دائمين في هذه المنظمة**

الجمهورية إلى أوزبكستان مترسماً وفداً رفيع المستوى من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين لحضور قمة منظمة شنغهاي للتعاون واتخاذ التدابير النهائية والقانونية لإتمام عملية العضوية الدائمة لإيران، وذلك بدعوة رسمية من نظيره الأوزبكي شوكت ميرضيايف. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني العضوية الكاملة لإيران؛ لكن بناء على لوائح منظمة شنغهاي للتعاون كان ينبغي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تتخذ خطوات الموافقة على الوثائق اللازمة للمرور بعملية العضوية الدائمة في شنغهاي.

**الموافقة على مشروع قانون مذكرة الالتزامات**

تماشياً مع متابعة التدابير الفنية والقانونية في هذا الاتجاه، تمت الموافقة على مشروع قانون مذكرة الالتزامات للجمهورية الإسلامية

من الإجراءات الفنية. وبناء عليه وفي إطار سياسة الجوار والنظرة المتوازنة لقدرات العالم التي تتبعها حكومة السيد رئيسي، فقد أظهر هذا الحادث أن الحكومة الإيرانية الجديدة أعطت الأولوية للتدابير الدبلوماسية الجادة من أجل تحسين العلاقات مع الدول الأعضاء في هذه المنظمة وتمكنت بسرعة من الحصول على موافقة جميع أعضاء شنغهاي.

ولهذا السبب، سافر رئيس الجمهورية، في أول رحلة خارجية له كرئيس للجمهورية، إلى طاجيكستان في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ بدعوة رسمية من نظيره الطاجيكي إمامعلي رحمان، للمشاركة والقاء كلمة في القمة الحادية والعشرين لمنظمة شنغهاي للتعاون، وتمكن من الحصول على إذن لتغيير العضوية من مراقب إلى دائم.

وبعد ذلك بعام، توجه رئيس

حكومة السيد رئيسي بكل جهودها لتحقيق العضوية الدائمة لإيران والتي ستأخذ مجراها قريباً.

**حل لغز عضوية إيران الدائمة**

وبسبب سياسة ونهج حكومة السيد رئيسي في التعاطي مع القضايا الدولية مؤكدة تعزيز العلاقات مع العالم كله بدلاً من العلاقات مع عدد قليل من الدول الغربية وعدم إعلانها الأولوية لقضايا مثل خطة العمل المشترك الشاملة وFATA، تحسنت وجهات النظر تجاه الدول الأخرى وتغيرت الأوضاع، الأمر الذي أدى إلى قبول العضوية الدائمة لإيران في منظمة شنغهاي.

وعندما تولت حكومة السيد رئيسي مهامها، أعلن سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي آنذاك أنه تم إزالة العقبات السياسية أمام عضوية إيران في منظمة شنغهاي، وسيتم العمل بهذه العضوية حين الانتهاء

**العقبات التي أدت لإنتظار ١٨ عاماً**

لا شك أن عضوية إيران الدائمة في منظمة شنغهاي مرت بعملية طويلة، بدءاً من عام ٢٠٠٥، أي بعد أربع سنوات من إنشاء منظمة شنغهاي للتعاون أصبحت إيران عضواً مراقباً في هذه المنظمة إلى جانب الهند وباكستان. ومنذ عام ٢٠٠٦ تقدمت إيران بطلب الحصول على عضوية دائمة في هذه المنظمة؛ ولكنها لم تحصل عليها إلى يومنا هذا، بينما أصبحت دولتا الهند وباكستان أعضاء دائمين في هذه المنظمة في صيف عام ٢٠١٦.

يشار إلى أنه من أجل قبول أعضاء جدد في هذه المنظمة يجب أن يوافق جميع الأعضاء تماماً على عضوية الدولة الجديدة. كما تظهر الأدلة أنه في الحكومتين السابقتين لحكومة رئيسي لم تتم متابعة عضوية إيران الدائمة في منظمة شنغهاي بجديّة، بينما سعت



## تلعب دوراً مهماً في التعددية والفترة الإنتقالية للنظام الدولي العَدّ التنازلي لعضوية إيران الدائمة في منظمة شنغهاي

٦ الوفاق/وكالات

ستبدأ العضوية الدائمة لإيران في منظمة شنغهاي في تموز/يوليو من هذا العام بحضور رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي. ووفقاً لمصادر إعلامية مطلعة، سيعقد رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون اجتماعاً افتراضياً في أقل من أربعة أسابيع برئاسة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

وكما ذكر وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، قبل أيام، بأن العضوية الدائمة لإيران في منظمة شنغهاي ستبدأ في تموز/يوليو من هذا العام بحضور رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، فقد أفادت وسائل إعلام هندية أن هذا الاجتماع سيعقد في ٤ تموز/يوليو تزامناً مع الرئاسة الدورية لهذا البلد.

أخبار قصيرة



### إيران نحو تدشين ٦٤ مشروعاً بقطاع النفط

أعلن وزير النفط الإيراني تدشين ٦٤ مشروعاً بقطاع النفط بقيمة ١٤/٥ مليار دولار حتى نهاية السنة المالية الجارية ٢٠٢٤ آذار/مارس. وأوضح جواد أوجي، في تصريح صحفي يوم السبت، بأنه سيتم تدشين ٦٤ مشروعاً غير مكتمل، ووجد في السنة الجارية بقيمة ١٤/٥ مليار دولار بجانب بدء العمليات التنفيذية لـ ١٥ مشروعاً باستثمارات تبلغ ١٤/٣ مليار دولار.

وأضاف: إن إجمالي إستثمارات المشاريع التي ستدشن أو تبدأ عملياتها التنفيذية تبلغ ٢٨/٨ مليار دولار. ويسبب أن صناعة البتروكيماويات بواقع ٢٠ مشروعاً صغيراً وكبيراً تستحوذ على العدد الأكبر من المشاريع القابلة للتدشين هذه السنة، وشركة النفط الوطنية بدورها الأكثر بعدد المشاريع التي ستبدأ عملياتها التنفيذية.



### قطب جديد لصناعة النفط والتكرير في المنطقة

أعلن أمين مجلس تنمية سواحل مكران (السواحل الإيرانية على بحر عمان) إن منطقة كوه مبارك في هذه السواحل ستتحول إلى قطب لصناعة تكرير النفط وتصدير النفط في المنطقة، وهو مشروع ضخم يهدف لزيادة القيمة المضافة في البلاد.

وقال حسين دهقان، السبت: إنه تم اتخاذ قرار لإنشاء منظمة تكون مهامها تطوير سواحل مكران، وإن هذه المنظمة ستكون حكومية وتعمل تحت إشراف مجلس يرأسه رئيس الجمهورية، وإنها ستتولى الإشراف على المشاريع التي تنفذ في هذه المنطقة. وأشار دهقان إلى أن دولاً عديدة تقدمت باقتراحات للمشاركة في المشاريع التي تنفذ في هذه السواحل والقيام باستثمارات في سواحل مكران مثل الصين ودول آسيا الوسطى.

### العراق: سيتم إطلاق مليار يورو من أموال إيران

أعلن مستشار رئيس الوزراء العراقي، ضياء الناصري، إن العراق سيطلق مليار يورو من الأموال الإيرانية.

وقال الناصري، مساء السبت، في تغريدة له على "تويتر": "إن مجموع الأموال الإيرانية التي أطلقها العراق منذ تولي حكومة محمد شياح السوداني حتى الآن حوالي ١/٥ مليار يورو، بالإضافة إلى مليار يورو يجري إطلاقه".

وأضاف الناصري: "بالمقابل سيشهد المواطنون تحسناً تدريجياً بالكهرباء بالتزامن مع خطط العراق الجديدة، بالتوجه إلى استثمار الطاقة النظيفة والاستفادة من الغاز العراقي".

بما يليق ومذكرة التعاون المشترك

## السفير الصيني يؤكد على توسيع العلاقات التجارية بين طهران وبكين

بين إيران والصين لفترة ٢٥ عاماً والتي تشمل إستثمارات صينية بقيمة ٤٠٠ مليار دولار في مختلف القطاعات، من شأنها أن تؤدي إلى تطور كبير في مختلف المجالات البنيوية وغيرها من مختلف القطاعات. وبحسب آخر الإحصائيات الصادرة عن مصلحة الجمارك الصينية، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين طهران وبكين خلال الربع الأول من العام الميلادي الجاري ٥ مليارات و٢٣٠ مليون دولار، مسجلاً ٤ بالمائة زيادة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

إلى الإسراع في إنجاز الاتفاقية الاستراتيجية بين إيران والصين (اتفاقية ٢٥ عاماً)، قائلاً: إنه لا ينبغي التراخي في تنفيذ هذه الاتفاقية ولا ينبغي أن يشملها مرور الزمن.

وفي حديثه لمراسل وكالة أنباء فارس، قال علي حدي: يجب تنفيذ اتفاقية الـ ٢٥ عاماً بين إيران والصين بأسرع ما يمكن. وأضاف: لا ينبغي لهذه الاتفاقية أن يشملها مرور الزمن، فلقد صرفنا الكثير من الوقت لدراسة وبحث هذا الموضوع، ولا ينبغي أن نسمح بإهدار هذه الدراسات والتقنيات التي جرت. وتابع: إن الاتفاقية

الإيرانيين، وسقط ببطء الإجراءات ذات الصلة من قبل السلطات المعنية في هذا البلد.

ودعا ضيغمي الجانب الصيني للتسريع في وتيرة هذه الإجراءات، لكي يتسنى للتجار الإيرانيين المشاركة في معارض الصين واعتماد آلية مشتركة بين منظمة تنمية التجارة الإيرانية مع سفارة الصين في طهران، لهذا الغرض.

**تسريع إنجاز الاتفاقية**

إلى ذلك، دعا نائب رئيس لجنة الصناعات والمناجم في مجلس الشورى الإسلامي، يوم السبت،



كما أشار مدير منظمة تنمية التجارة إلى رفع قيود السفر الناجمة عن فيروس كورونا في ضوء انكماش الجائحة، والزيادة الملحوظة في طلب إصدار تأشيرات الدخول إلى الصين من قبل رجال الأعمال

لخدمة العلاقات الثنائية، قائلاً: إنه بالرغم من الإجراءات المتخذة لحد اليوم؛ لكن ما تزال هناك الكثير من الخطوات التي يجب إتباعها لأجل توسيع التعاون التجاري بين الجانبين.

## اتفاق إيراني-هندي لتشكيل لجنة مشتركة للتعاون الزراعي

**عقد إجتماع لبحث فرص تعاون إيران مع القارة الإفريقية**

نيولفرأسدي، إن تصدير الخدمات الفنية والهندسية، وإنشاء الطرق، وبناء السدود، والكهرباء ومحطة الطاقة، وكذلك تصدير المشتقات النفطية والمنتجات البتروكيماوية، وتصدير المعدات والآلات الزراعية والأدوية والمعدات الطبية، هي من بين مجالات التعاون بين إيران وإفريقيا.

إدارة الغرفة المشتركة بين إيران وشرق إفريقيا ومسؤول دائرة إفريقيا التابعة لمنظمة تنمية التجارة وممثل عن وزارة الخارجية الإيرانية، أكد الأمين العام لغرفة إيران، إيرج شيدائي، على دعم الغرفة للتنشيط الاقتصادي لتطوير التجارة مع الدول الإفريقية. كما قالت المسؤولة في غرفة إيران،

عقد إجتماع بين النشطاء الاقتصاديين مع سفراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى بعض الدول الإفريقية، منها الكونغو وكينيا وسيراليون وأوغندا وبوركينا فاسو، لبحث الفرص للتعاون مع القارة الإفريقية. وخلال هذا الاجتماع الذي عقد بحضور رئيس وأعضاء مجلس

تواجه التعرف التجاري للمنتجات الزراعية بهدف تطوير العلاقات الثنائية. من جهته، عبر نائب وزير الزراعة الهندي عن ترحيبه بمقترح إيران للتعاون بمختلف قطاعات الزراعة، معلناً انتهاء مشكلة تصدير منتجات الكيوي إلى الهند والذي تم منعه مؤقتاً لملاحظات تتعلق بالحجر الصحي.

واستعرض بروموني إنجازات قطاع الزراعة الإيراني المتنامي منذ انتصار الثورة الإسلامية، مؤكداً الاستعداد للتعاون بمجال منتجات البستنة والأعشاب الطبية والمكافحة المشتركة للأفات النباتية والتقنيات الزراعية وتبادل الأساتذة والخبراء وتعاون المؤسسات البحثية. وأشار إلى ضرورة معالجة العقبات التي

إتفقت إيران والهند على تشكيل أول لجنة مشتركة للتعاون الزراعي بين البلدين في غضون ٣ شهور قادمة.

جاء ذلك في اجتماع بين مساعد وزير الزراعة الإيراني محمد بروموني، مع نائب وزير الزراعة الهندي مانوج أهوجا، في نيودلهي يوم السبت.

## أخبار قصيرة



## اليابان تهدد كوريا الشمالية بإسقاط صواريخها

مددت وزارة الدفاع اليابانية أمراً بتدمير صواريخ كوريا الشمالية أو شظاياها لها حال وجود تهديد بالسقوط على أراضي البلاد. وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع اليابانية، الأحد "أما الأمر بإدخال إجراءات تدمير الصواريخ الباليستية والذي تم إصداره في ٢٩ مايو الماضي، فسنقوم بتدميره مؤقتاً بعد ١١ يونيو ٢٠٢٣". وأبلغت كوريا الشمالية المنظمة البحرية الدولية، سابقاً، بنيتها لإطلاق قمر صناعي في الفترة ما بين ٣١ مايو الماضي و ١١ يونيو الجاري. وكانت مواقع السقوط المحتمل لدرجات الصواريخ الحاملة تقع خارج المنطقة الاقتصادية الخاصة لليابان، فيقع اثنان منها في البحر الأصفر جنوب غرب كوريا الشمالية وآخر - قبالة الفلبين في شرق المحيط الهادئ.



## مقتل ٣ جنود باكستانيين و ٣ مسلحين على الحدود الأفغانية

لقي ما لا يقل عن ٣ جنود و ٣ مسلحين مصرعهم في تبادل لإطلاق النار بين الجيش الباكستاني والمسلحين الذين هاجموا نقطة تفتيش أمنية شمال غربي باكستان. وقال الجيش الباكستاني في بيان الأحد، إن ٤ مسلحين أصيبوا أيضاً في الهجوم. ووقع تبادل لإطلاق النار في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت في مدينة ميران شاه القبلية بمنطقة وزيرستان الشمالية في إقليم خيبر بختونخوا، وهو معقل سابق لحركة "طالبان" باكستان. ونفذ الجيش الباكستاني عمليات بحث لتعقب المسؤولين عن الهجوم، وصار ذخيرة القتلى من المسلحين. وأكد الجيش في البيان عزمه "على القضاء على خطر الإرهاب".

## كندا تأمر بمصادرة طائرة النقل الروسية المختجرة لديها

أعلنت وزارة الخارجية الكندية أن الحكومة أمرت بمصادرة طائرة النقل الروسية "An-١٢٤" التي تحتجزها أوتاوا، وذلك لاستخدامها لصالح أوكرانيا. وجاء في بيان صحفي أصدرته الخارجية الكندية أن "حكومة كندا أمرت بمصادرة طائرة نقل روسية توجد حالياً في مطار تورنتو... وبمصادرة الأصل (الطائرة)، ستصرف حكومة كندا فيه وفقاً للقانون الفيدرالي". وأضافت الوزارة أنه في حالة مصادرة الطائرة، تعزم كندا العمل مع كيف بشأن مسألة نقلها إلى أوكرانيا "من أجل تعويض ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان أو استعادة السلم والأمن الدوليين أو إعادة الإعمار".

## دعوة عامة

ودعت حركة مقاطعة العدو الصهيوني (BDS) جميع شركائها وأنصارها حول العالم لإكمال المسيرة وتكثيف الضغط على جميع الشركات المتبقية المتورطة في جرائم نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي. فعلى الرغم من الموارد المالية والقانونية والدعائية الهائلة التي وظفتها الشركات متعددة الجنسيات ضدنا، وعلى الرغم من الدعم الذي تلقتة من إسرائيل وحلفائها، خاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، فإن ضغطنا الاستراتيجي والجماعي على مر السنين أجبر العديد من هذه الشركات على التخلي عن أعمالها واستثماراتها مع العدو الإسرائيلي.

**مدينة أوروبية جديدة تقاطع العدو**  
إلى ذلك رخصت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة الكيان الصهيوني، أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة المقاطعة (BDS)، بقرار مجلس مدينة فيرفيه البلجيكية قطع جميع العلاقات مع نظام الأبارتهايد الصهيوني، تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وترحب اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة الكيان الصهيوني، أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة المقاطعة (BDS)، بقرار مجلس مدينة فيرفيه البلجيكية قطع جميع العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وترحب اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة الكيان الصهيوني، أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة المقاطعة (BDS)، بقرار مجلس مدينة فيرفيه البلجيكية قطع جميع العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

بذلك تنضم مدينة لياج البلجيكية التي قررت الشهر الماضي قطع جميع العلاقات مع إسرائيل بسبب نظام الاستعمار والأبارتهايد والاحتلال العسكري ضد الشعب الفلسطيني، وإلى أوستراليا التي أعلنت خلال نيسان/أبريل المنصرم حظر استيراد سلع وخدمات الشركات التي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في المستعمرات الصهيونية. وفي شباط/فبراير، أعلنت رئيسة بلدية برشلونة تجريد العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي والغاء اتفاقية التوأمة مع "تل أبيب". كما أعلنت بلدية بيلم البرازيلية قبل أيام نفسها كمنطقة خالية من الأبارتهايد الإسرائيلي (Apartheid Free) عودة ٥٥٠ مسؤولاً حكومياً سابقاً لأفغانستان

وتصرح أحد المشرعين: "إن حالات التعذيب [الإسرائيلية] ضد الأسرى السياسيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، موثقة على نطاق واسع من قبل منظمات حقوق الإنسان". فأجابته الرئيس التنفيذي لـ CDPQ: "أنا أتفق معك تماماً. نحن لانؤيد هذا النوع من الأفعال على الإطلاق". بعد ذلك بأيام، قررت "اللايد يونيفرسال" بيع ما تبقى من أعمال G&S التي للصهيوني، لتسحب بذلك كل استثمارات الشركة فيه. ونظراً إلى المآزق الاقتصادي والمالي الذي تشهده الحكومة الصهيونية اليمينية الجديدة الأكثر تطرفاً على الإطلاق، لا سيما نظوب الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الفائقة، من المتوقع أن تشهد عدداً متزايداً من الشركات متعددة الجنسيات التي تبتعد عن نظام الاستعمار والأبارتهايد الصهيوني وتسحب استثماراتها منه.

العمالية ونشطاء حركة المقاطعة في مقاطعة كيبيك الكندية (BDS Quebec) ولجنة أمريكا لخدمات الأصدقاء (الكويكرز)، الذين أثاروا قضية الاستثمار في شركة G&S مع المشرعين ومع صندوق التقاعد في كيبيك "CDPQ" نظراً لكونه أكبر المستثمرين في "اللايد يونيفرسال". فقد دعم صندوق التقاعد "CDPQ" شركة "اللايد يونيفرسال" في استحواذها على G&S خلال عام ٢٠٢١، والذي يشكل انتهاكاً مباشراً لالتزاماتها بالاستثمار الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

## جلسات استماع

وأثناء جلسات استماع عامة أجراها المشرعون في لجنة برلمانية في كيبيك الشهر الماضي، تم استجواب المسؤولين في صندوق التقاعد (CDPQ) بشأن هذا الاستثمار وارتباطه بانتهاكات حقوق الإنسان،

الاستثمارات منها من قبل مؤسسة بيل غيتس والكنيسة الميثودية المتحدة (United Methodist Church) في الولايات المتحدة وصندوق استثماري كويتي كبير ونقابات عمالية وغيرها من الجهات. كما أنهت عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة في الأردن ولبنان عقودها مع G&S أجبر كل ذلك الشركة عام ٢٠١٦ على سحب استثماراتها من نظام السجون الصهيونية والحواجر العسكرية والمستعمرات غير الشرعية.

## ضغوط توتّي ثمارها

ومع ذلك، استمرت الحملة في الضغط على الشركة لسحب استثماراتها من حصتها المتبقية في أكاديمية الشرطة الإسرائيلية، "بوليسبي"، حتى قررت Allied Universal مؤخراً بيع حصتها كاملة إلى شركة إسرائيلية ضليعة في انتهاكات حقوق الإنسان. وكان آخر الحركات التي دفعت الشركة لاتخاذ هذا القرار ضغط النقابات

رضوخاً لضغوط حركة المقاطعة..

## أكبر شركة أمنية خاصة في العالم تقاطع الصهاينة

آخر الحركات التي دفعت الشركة لاتخاذ هذا القرار ضغط النقابات العمالية ونشطاء حركة المقاطعة في مقاطعة كيبيك الكندية (BDS Quebec) ولجنة أمريكا لخدمات الأصدقاء (الكويكرز)

بعد سنوات من حملات الضغط والمقاطعة الفعالة التي قادها نشطاء حقوق الإنسان حول العالم وحركة مقاطعة الكيان الصهيوني (BDS)، قررت أكبر شركة أمن خاصة في العالم "اللايد يونيفرسال" Allied Universal، التي تملك شركة G&S "جي فور أس"، بيع جميع أعمالها المتبقية في نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي.

وكانت قد أطلقت حملة مقاطعة G&S بالأساس إسناداً لإضراب الأسرى عن الطعام عام ٢٠١٢، إذ كانت G&S في حينه متواطئة في الانتهاكات الصهيونية الجسيمة لحقوق أسرا من خلال توفير المعدات والخدمات الأمنية للسجون، وأيضاً للحواجر العسكرية والمستعمرات غير الشرعية، ومباني جيش الاحتلال والشرطة. وقد عمل ضغط الحملة الدولية لمقاطعة G&S على الإضرار بسمعتها وخسارتها لعقود كبيرة عدة، مما أدى إلى سحب

مستغلاً هجوماً على أطفال..

## الييمين الفرنسي المتطرف يواصل حملته ضد الهجرة



الجمعة - من تصريحات المسؤولين قاتلة "هل هناك سلطة عليا يتعين طلب الإذن منها للحديث عن المشاكل؟". وصلت لوبان مرتين إلى الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٢. وفور انتشار نبأ الهجوم الخميس الماضي، استنكر عديد من قادة اليمين واليمين المتطرف "الهجرة الجماعية"، وتحدث بعضهم عن "الترعة الإسلامية الراديكالية" و "الإرهاب" قبل أن يتبين أن المهاجم مسيحي وتعلن النيابة العامة أنه تعرف "من دون دافع إرهابي واضح".

"التحلي بالمسؤولية في هذه الظروف". وحذر المتحدث باسم الحكومة أوليفيه فيران من "لعبة التفسيرات والتبريرات الضارة"، ودعا وزير الاقتصاد برنولومير إلى "ترك السياسة جانبا لبعض الوقت". لكن تلك التصريحات كانت أشبه بصرخة في واد، إذ إن الهجرة موضوع شديد الحساسية ومثير للانقسام في فرنسا. واغتنم اليمين المتطرف الفرصة في ضوء تقدمه المستمر منذ سنوات حتى صار قاب قوسين من تولي السلطة. وسخرت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان - أول أمس

رغم الدعوات لعدم تسييس الحادثة، فإن اليمين المتطرف في فرنسا استغل الهجوم الذي شنه لاجئ سوري -الخميس الماضي- في أنسي شرق البلاد للتعديد بـ "ترعة التوحش" الناتجة عن "الهجرة الجماعية". الصدمة الهائلة في فرنسا التي أحدثها الهجوم بسكين على أطفال صغار في منزله لم تمنع توظيفه سياسياً، ولم تحدد دقيقة الصمت في الجمعية الوطنية فور وقوع المأساة الأثر المرجو، ومع توجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أنسي، دعت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن الجميع إلى

الهجرة موضوع شديد ومثير للانقسام في فرنسا. واغتنم اليمين المتطرف الفرصة في ضوء تقدمه المستمر منذ سنوات

## عودة ٥٥٠ مسؤولاً حكومياً سابقاً لأفغانستان

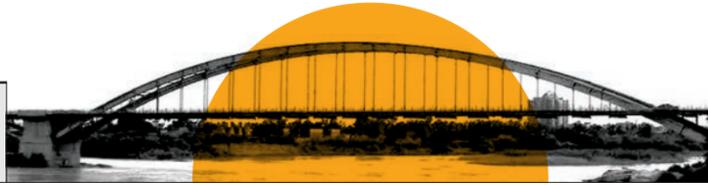


أفغانستان. وبأني ذلك، فيما قتل ١٣ شخصاً على الأقل، من بينهم بعض من أعضاء طالبان البارزين، وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين، في أحدث هجوم إرهابي، في ولاية "باداخشان" شمال شرق البلاد أمس الأول الجمعة. وخلال الاجتماع، طلب عبد الكبير من المجتمع الدولي حذف أسماء أعضاء طالبان البارزين من "القائمة السوداء"، قائلاً: إن إدارة طالبان تريد الإبقاء على الدبلوماسية النشطة والعلاقة الجيدة مع المجتمع الدولي. وأضاف أن المنظمات الدولية ومنظمات الإغاثة ربما تستأنف عملها، في أفغانستان، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي ربما يستكمل المشروعات غير المكتملة في أفغانستان.

التقى مولوي عبد الكبير، القائم بأعمال رئيس وزراء طالبان برئيسة بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)، روزا أوتونباييفا، في كابول، وخلال الاجتماع، أعلن عبد الكبير أن أكثر من ٥٥٠ من المسؤولين العسكريين والمدنيين الحكوميين السابقين، عادوا إلى أفغانستان.

ولم تؤكد مصادر رسمية التقرير، قائلة إن مئات من العسكريين الحكوميين السابقين، تعرضوا للاضطهاد، وقتلوا على أيدي حركة طالبان، حسب وكالة "خاما برس" الأفغانية للأنباء الأحد، وخلال اجتماعه مع رئيسة يوناما، ذكر عبد الكبير أنه منذ عودة طالبان إلى السلطة، "انتهت جزر القوة والفساد والحرب وانعدام الأمن"، في

إدارة طالبان تريد الإبقاء على الدبلوماسية النشطة والعلاقة الجيدة مع المجتمع الدولي



وتوفي عام ٢٠٠ للهجرة "وهو حسن بن هاني بن عبد الأول بن صباح الحكيم ولقبه أبو علي وكان يلقب أيضاً بأبي نؤاس وهو من كبار الشعراء الشيعة في العصر العباسي وولد في اهواز وتوفي في بغداد.

وثمة خلافات حول أسباب تسميته بأبي نؤاس ولكن القول الدارج هو كان شعر رأسه يصل إلى كتافه ولهذا السبب لقب بأبي نؤاس بمعنى أن شعره يتحرك على كتفيه. ويروى أنه أقدم على الإمام الرضا (ع) مخاطباً آياه: يا بن رسول الله انني انشدت عدداً من الأبيات أرجو ان تشرفني بسماع هذه الأبيات حيث أنشد:

مُطَهرون نقيات ثيابهم  
تتلى الصلاة عليهم اينما ذكروا  
من لم يكن علويًا حين تنسبه  
فماله في قديم الدهر مفتخر  
فأنتم الماء الأعلى وعندكم

علم الكتاب وما جاءت به السور  
وكان رد الإمام الرضا (ع) أنه لم يسبق  
لأي شاعر أشد بمثل هذه الأبيات  
جزاك الله خيراً.

وسأل الإمام غلامه كم من الأموال  
الخاصة بنا لديك؟ قال له الغلام  
ثلاثمائة درهما وقد اهداه كل هذا  
المبلغ مع بغله للركوب إلى أبي نؤاس.

#### دعبل الخزازي

كان دعبل بن علي احد ابرز الوجوه  
المثقفة في الأدب العربي وبين كل شعراء  
الشيعة. ولد دعبل عام "١٤٨ للهجرة /  
٧٦٥ للميلاد" في مدينة الطيب إحدى  
المدن العراقية التي كانت تابعة لاقليم  
الشوش في إيران.

وكان دعبل يعبر شاعراً ملتزماً وملتصقاً  
بثقافة أهل البيت والأئمة الأطهار  
عليهم السلام الذين كانوا القادة  
الحقيقيين لمجتمعاتهم في تلك  
الحقبة. لم يكن دعبل شاعراً ملتزماً  
وموالياً لأهل البيت عليهم السلام  
فحسب بل روى احاديث كثيرة عنهم  
وكان شاعراً ومحدثاً في آن واحد.

وكان شعره يتميز بالعاطفة الجياشة  
تجاه أهل البيت عليهم السلام مما  
أصبح قدوة لباقي الشعراء الشيعة الذين  
عاصروه وأشعار دعبل كانت نموذجاً  
للشعر الملتزم.

إضافة إلى عبقريته بالشعر لقد كان  
ناغياً في علم الكلام والحديث والتاريخ  
واللسانيات وأحد أقطاب الشعراء  
مما قال في حقه العلامة جواد مغنية  
في كتاب "الشيعة والحكام الجاهلة"  
(شعبة وزمامداران خودسر): "ان  
دعبل كان اشجع الشعراء في مواجهة  
بعض الحكام على الإطلاق".

وكان دعبل انشد قصيدة في مظلومية  
أهل البيت عليهم السلام وقطع على  
نفسه إلا ينشد هذه القصيدة امام  
الناس والإمام الرضا (ع) عرفت بـ  
"مدارس آيات" حيث يقول فيها:

مدارس آيات قد حلت من تلاوة  
وَمَنْزِلٌ وَحِيٌّ مُقْفَرٌ الْعَرَصَاتِ  
لآلِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِيٍّ  
وَبِالْبَيْتِ وَالتَّعْرِيفِ وَالجَمْرَاتِ

#### ابن سكيت الدوري الاهوازي

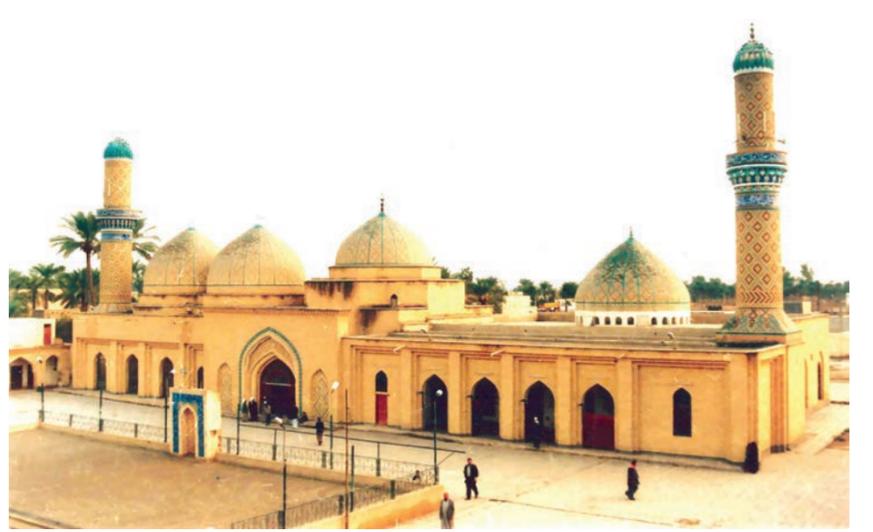
ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الخوزي  
"١٨٦ - ٢٤٤ للهجري" عالم لغوي  
ونحوي ومن كبار الشعراء الشيعة وكان  
والده سكيت من الدورق "شاذكان"  
في خوزستان. تكفل بتعليم ابناء الوزير  
محمد بن عبدالله بن ابي طاهر وحينما  
اشتهر بعلمه وبرز بين اقرانه دعاه  
الخليفة العباسي المتوكل لتعليم نجله  
معتز ومؤيد ومضى على هذا النحو في  
بلاط الخليفة وأخذ مكانه هامة بحيث  
منحه الخليفة ٥٠ ألف ديناراً.

ولكن حبه الصادق لأهل البيت عليهم  
السلام وجراته في اظهار هذا الحب  
دفع الخليفة لإصدار أوامر بقتل ابن  
سكيت.

وذاث يوم سأل الخليفة من ابن سكيت  
هل أنبأني أعز إليك أم الحسن والحسين  
عليهما السلام فكان جواب ابن سكيت  
هو ان الحسن والحسين عليهما السلام  
لهما مكانة خاصة بحيث خادم الامام  
علي (ع)، قنبر، أفضل منك ومن  
نجليك. وكان ابن سكيت من الصحابة  
الخاصة للإمامين محمد التقي وعلي  
النقي عليهما السلام وكان مقرباً منهما  
وكان يستلهم من علمهما.



مرقد علي بن مهزيار



مرقد سلمان الفارسي

## ازدهرت المحافظة على يد أبنائها الحقيقيين آبان الحكم الاسلامي

# حضور الإمام الرضا (ع) في خوزستان وبداية التشيع بالمحافظة

#### الوفاق / خاص

وسمرقند، وربما السؤال الذي يطرح  
ما هو سبب نفوذ التشيع وصموده في  
خوزستان؟

الجواب هو خوزستان، كانت قد  
تجلت الحقيقة في صفة وتعامل الأئمة  
الاطهار عليهم السلام.

- السبب الثاني القرب الجغرافي بين  
خوزستان والعراق الذي كان يعد  
الإنطلاقة لمذهب التشيع.

- السبب الثالث اللغة العربية التي  
شاعت في خوزستان.

- السبب الرابع نزوح القبائل العربية  
الشيعة إلى خوزستان.

- السبب الخامس الترابط الوثيق بين  
أهالي خوزستان والأئمة الاطهار عليهم  
السلام سواء بشكل مباشر أو عبر  
الزيارات المتكررة للأئمة المعصومين  
عليهم السلام إلى خوزستان.

- السبب السادس هو دخول الإمام  
الرضا (ع) إلى خوزستان ومكوته في  
مدينة أهواز ترك أثاراً بالغاً على أهالي  
خوزستان من حيث الإنتماء إلى  
المذهب الشيعي.

وكذلك تشييد المساجد ومنها المسجد  
الذي تم تشييده إلى جانب مرقد علي بن  
مهزيار والإعجاز والكرامات التي برزت  
في وجود الامام الرضا (ع).

كما تم تشييد مقام للإمام الرضا (ع)  
في مدينة آبادان وازدياد عدد الموالين  
لأهل البيت عليهم السلام من الأسباب  
التي آلت إلى الإنتماء للمذهب الشيعي.

- السبب السابع دخول أبناء الأئمة  
المعصومين عليهم السلام إلى  
خوزستان وإستشهاد عدد منهم على  
يد الطغاة.

- السبب الثامن تبين أحقية المذهب  
الشيعي بواسطة الخطباء وأهل الفكر  
والعلم والكتاب والشعراء.

- السبب التاسع الإنتفاضات المتتالية  
مثل إنتفاضة الزنكية والمشعشعيين.

- السبب العاشر الإجراءات التي اتخذتها  
الحكومات المتعاقبة مثل آل بويه  
والمشعشعيين والصفويين.

فالتشيع بدأ على يد شخص واحد ومن  
ثم انتشر في أرجاء المحافظة بحيث  
أصبحت محافظة خوزستان متشعبة

برمتها وكان اول من تشيع هو رجل مسلم  
إيراني يُدعى "سلمان الفارسي" الذي  
قال الشاعر بحقه:

سلامٌ من الرحمن نحو جنابه  
فإن سلاي لا يليق ببابه

#### سلمان الفارسي

لم يتم تحديد تاريخ ولادة سلمان  
والخلاف في هذا الصدد يكمن في  
سنوات حياته ولكن ربما القول الأصح  
هو أنه ولد في العام الذي ولد النبي (ص)  
فيه وهو عام "٥٧٠ للميلاد" الذي  
يصادف ولادة النبي (ص).

كما أن ثمة خلاف حول مسقط رأس  
سلمان ولكن هنالك وثائق دامغة تشير  
إلى أنه ولد في مدينة رامهرمز وبالتحديد  
في قرية "جوب جي" في اطراف رامهرمز.  
وهنالك إلتباس حول منطقة "جي" في

بجير في البداية كان ينتمي إلى المذهب  
الزيدي ولكن تشيع على يد الامام  
الصادق (ع) في ما بعد، وكتب رسالة  
إلى الإمام الصادق (ع)، مطالباً الإمام  
بوضع نظام وأساس يسفران إلى الفلاح  
والقوز.

وكان جواب الامام الصادق (ع) إلى  
رسالة عبدالله بن النجاشي والتي عرفت  
بالرسالة الأهوازية في ما بعد، ذكرت في  
مجلد المصادر العربية.

ومن أحفاد عبدالله بن النجاشي  
ابو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن  
عباس بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم  
بن محمد بن عبدالله النجاشي صاحب

المرتببة العاشرة".



مقام الامام الرضا (ع) في خوزستان

الكتاب المعروف "رجال النجاشي".  
وكما يظهر من خلال هذه الأحاديث  
فإن التشيع في خوزستان قد بدأ من هذه  
المرحلة وعبدالله النجاشي كان ينتمي  
إلى قبيلة بني أسد الشيعة وترك بصماته  
في حديث الشيعة.

- **عبدالله بن محمد بن حصين**  
الحضيني عبدي "عبد القيسي": هو  
من مدينة أهواز ومن صحابة الامام  
الرضا والامام الجواد عليهما السلام  
وكان قد قام بتأليف كتاب في الحديث.

- **أحمد بن محمد حضيني العبدي**  
الاهوازي: حيث إعتبره الشيخ الطوسي  
والبرقي بأنه من صحابة الامام العسكري  
عليه السلام.

- **حمدان بن محمد حضيني**: يستشف  
من الروايات بأنه من شيعة الالهوازي،  
حيث اعتبره الشيخ الطوسي من  
اصحاب الامام الجواد (ع).

- **عبدالله بن محمد الالهوازي**: حسب  
ما كتبه النجاشي ان عبدالله كان قد ألف  
كتاباً حول بعض الأمور جاءت على  
شكل سؤال وجواب بين عبدالله بن  
محمد والإمام موسى بن جعفر (ع).

- **الشيخ ابو الحسن أحمد**: متوفى  
عام ٤٠٨ للهجري" وهو بن محمد بن  
موسى الالهوازي المعروف بابن الصلت  
ومن كبار العلماء الشيعة في اواخر القرن  
الثالث كما تم ذكره في كتب المنهج  
الروائي للنجاشي والطوسي.

- **حسين بن سعيد بن حماد بن مهزيار**  
الاهوازي: ابو محمد حسين كان محدثاً  
شيعياً من إيران وجده من الموالين إلى  
الامام علي بن الحسين (ع).

وقد روى عن الامام الرضا والامام  
الجواد والامام الهادي عليهم السلام كما  
روى عن ١١١ من كبار المحدثين وكان  
كبار العلماء امثال إبراهيم بن مهزيار  
الاهوازي وأحمد بن محمد بن خالد  
البرقي ومحمد بن خالد البرقي ومحمد بن  
جعفر بن بطه القمي وحسين بن حسن  
بن آبان القمي نقلوا عنه عدة روايات.

- **الحسن بن سعيد بن حماد**  
الاهوازي: من الرواة والمحدثين الجلاء  
وكان موضع ثقة للشيعة حيث ترعرع في  
مكتب الإمامين الرضا والجواد عليهما  
السلام وأصبح من المقربين لهما.

وقد عرف مجموعة من الرواة إلى الإمام  
الرضا (ع) أمثال علي بن ريان بن صلت  
الشعري القمي وإسحاق بن إبراهيم  
الحضيني وعبدالله بن محمد الحضيني  
الذين أصبحوا وكلاء للإمام الرضا (ع).

- **علي بن مهزيار**: كان من المحدثين  
والعلماء الشيعة في النصف الاول من  
القرن الثالث وبلغ مرتبته إلى درجة  
عالية بحيث مرقد أصبح مزاراً للشيعة

في خوزستان. وكان النجاشي كتب حول  
سيرة حياة علي بن مهزيار قائلاً: «ان  
أصله من منطقة الدورق وسكن في  
مدينة الالهواز والده كان نصرانياً واسلم  
في ما بعد». وفي حديث اخر انه كان من  
منطقة هندیجان وسكن في الالهواز  
وأصبح وكيلاً للامام الجواد عليه السلام  
بعد عبدالله بن جندب.

وكان علي بن مهزيار مؤمناً حقيقياً  
وموثوقاً لدى أئمة الهدى عليه السلام  
وتبوأ مكانة هامة وخير دليل على ذلك  
التوقيعات المتكررة التي اصدرها الأئمة  
المعصومين عليهم السلام بحقه.

وكان علي بن مهزيار ألف ٣٣ كتاباً، و  
٣٠ مجلداً منها تشابه كتب حسين بن  
سعيد الالهوازي.

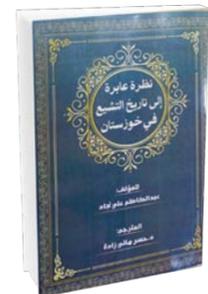
- **ابو اسحاق إبراهيم بن مهزيار**  
الاهوازي: وهو من كبار المحدثين  
الشيعة الامامية والرواة الموثوقين بهم.  
وكان تشرّف بصحبة الامام الجواد  
والامام الهادي والامام الحسن  
العسكري عليهم السلام وكان من  
اصحاب الأئمة الاطهار.

- **داوود بن مهزيار**: الشقيق الاخر لعلي  
بن مهزيار الذي يعد من صحابة الامام  
الجواد عليه السلام وقد روى موسى  
بن جعفر بن وهب احاديث كثيرة عنه.

**العلاقات بين الأئمة الاطهار عليهم**  
**السلام والشعراء في خوزستان**

من الشعراء الذين عاصروا الأئمة قبل  
فترة الغيبة هم ثلاثة من الشعراء الجلاء  
في خوزستان استشهد اثنتان منهم  
بسبب دفاعهما المستميت عن أهل  
البيت عليهم السلام.

**ابونؤاس الالهوازي**  
ابونؤاس الالهوازي ١٣٥ حتى ١٣٥



#### احتلت محافظة

#### خوزستان من

#### حيث وجود

#### العلماء الكفاء

#### المرتبة العاشرة

#### بين المدن

#### الإيرانية، وثمة

#### أسماء كثيرة

#### من المؤلفين

#### المتقدمين

#### وأصحاب الأئمة

#### المعصومين

#### عليهم السلام

#### من الشيعة في

#### القرنين الثاني

#### والثالث من

#### سكان أهواز



### منشآت شوشتر التاريخية.. تحفة هندسية

مدينة أهواز مليئة بالمعالم السياحية، وشوشتر هي مدينة قديمة وجذابة لأي سائح، فيها نصب تذكاري عالمي، مدرج في قائمة التراث العالمي لليونسكو. ومدينة شوشتر تقع بمحافظة خوزستان جنوب غرب إيران، تشتهر بآثارها التاريخية بما فيها الشلالات تحت عنوان "منشآت مياه شوشتر التاريخية".

تُنسب الآثار الموجودة فيها إلى الفترة الأخمينية وخاصة في القرن الخامس قبل الميلاد.

ونظراً لقدم هذا التحفة، فقد كانت أكبر مجمع صناعي في العالم قبل الثورة الصناعية. وأما الهياكل المائية فهي مجمعات مترابطة من المطاحن والشلالات والسلاسل والسدود والقنوات الضخمة وأنفاق السيكا (مكان الاسترخاء والمتعة) التي تعمل بانتظام سوية، لتحقيق أقصى استفادة من المياه وقد تم صنعها من أجل تحسين استخدام الطاقة المائية كطاقة دافعة للمطاحن الصناعية.

هذا وتم بناء جميع أجزاء الهياكل الصخرية وأنظمة المطحنة من حجر الجرانيت والملاط الجيري والساروج وقد تم بناء غرف الساحة المتداخلة ببعضها البعض من خلال نحت الأحجار من حافات النهر الحجرية.

أساس العمل في المجموعة هو "سد كركر" الذي يعد من الروائع التقنية والهندسية للمهندسين الساسانيين، يسد مجرى النهر ويرفع مستوى المياه لملء ثلاثة أنفاق حفر في الصخر.

هذه الأنفاق الثلاثة توجّه المياه وتقسّمها في العديد من الأنفاق الأخرى وبعد تدوير عجلات الطاحونة، تتدفق المياه على شكل شلالات إلى منطقة البركة.

بالإضافة إلى ما سبق، توجد العديد من المعالم التاريخية الأخرى مثل العصور والعديد من السدود والقنوات المائية والقلاع والأضرحة والأبراج بجوار هذا المجمع المائي الضخم، وكلها تعتبر هياكل مائية لشوشتر وهي مدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

تجدر الإشارة إلى أن بناء هذا المجمع الضخم بدقة فنية وهندسية عالية لا يقتصر على فترة تاريخية محددة؛ من الأخمينيين إلى الساسانيين والصفيين، وقد لعب كل منهم دوراً في بناء هذه المدينة الزرقاء. كما أن الميزة الرئيسية لهذه التحفة العبقريّة البشرية والإبداع تنعكس على ازدهار القطاع الزراعي. أيضاً فإن السبب الرئيسي وراء تألق هذا النوع من الهياكل هو أنه يظهر السلام بين الإنسان والطبيعة بحيث يمكن للإنسان أن يغزوها دون مهاجمة الطبيعة واستخدامها في التخطيط للتنمية الصناعية والزراعية والثقافية.

وتأكد من أن زيارة هذا المعلم الفريد، يجب أن تكون في خطة سفرك إلى مدينة أهواز، لذا حاول أن تتمتع برؤية تدفق المياه من كل مكان خاصة لو كانت زيارتك للمدينة منذ ساعات الصباح الباكر لتجنب الإنزعاج من حرارة الجو.

سأهت عشائر عرب خوزستان كسائر عشائر وقوميات وفئات الشعب الإيراني، ساهمت وبشكل كبير، في إنتصار الثورة الإسلامية التي قادها الإمام الخميني الراحل (قدس) ضد نظام الشاه المقبور، إذ تُعدّ فترة نظام الشاه فترة حالحة في تاريخ عشائر خوزستان لما عانوه من ظلم واضطهاد على يد النظام آنذاك، لذلك لعبت العشائر في خوزستان دوراً فاعلاً في تحقيق الثورة الإسلامية ونصرها المؤزر على نظام الشاه.

بعد انتصار الثورة الإسلامية المجيدة أيضاً تمسكت عشائر عرب خوزستان بمبادئ الثورة الإسلامية، وبنظام الجمهورية الإسلامية، وجاهدوا وناضلوا دفاعاً عن مبادئ الثورة، خاصة إبان الحرب المفروضة، واستطاعوا إحباط جميع مخططات العدو التي كانت تهدف إلى تمزيق وحدة محافظة خوزستان.

كانت فترة الحرب المفروضة بمثابة راية الفخر والكرامة والعزة لعشائر عرب خوزستان، التي توجت بالبطولة والاعتزاز، في أصعب الظروف آنذاك، إذ أصبحت فترة الدفاع المقدس، فترة ذهبية خالدة في تاريخ العشائر العربية بالدفاع عن أسس ومبادئ الثورة الإسلامية، وذلك بعدما قُصد وحاول العدو الصدامي، بث الفرقة وتمزيق الوحدة والوئام بين العشائر ونظام الجمهورية الإسلامية. وكانت مرحلة الدفاع المقدس حافلة ومليئة بالمشاهد البطولية والخالدة والمشرقة لعشائر عرب خوزستان في جبهات معركة الحق ضد الباطل.

بعد مرور عدة أشهر على بداية الحرب، بدأت المحاولات من قبل الشهيد حسين علم الهدى لعقد لقاء مع الامام الخميني (قدس)، لتجدد العشائر العربية البيعة والعهد مع قيم ومبادئ الثورة الإسلامية ومفجرها الامام الخميني (قدس)، وليكون اللقاء دافعاً إيجابياً للعشائر في مواجهة النظام الصدامي. أحد الحاضرين في اللقاء التاريخي، كان الحاج عبدالله طرفاوي، الذي قام بقرءة بيان عشائر عرب خوزستان في بداية اللقاء، البيان الذي جدد عهد وتمسك العشائر بمبادئ الثورة الإسلامية وقائدها الامام الخميني (قدس).

الحاج عبد الله طرفاوي يروي لنا جوانب متعددة من ذلك اللقاء التاريخي، ويقول: "في الحرب المفروضة، كان صدام المقيور يعتقد أنه قائد وزعيم الشعوب العربية في المنطقة، وأراد (حسب ظنه) فتح خوزستان لأنها منطقة عربية، على حد تعبيره، وكان يتصور أن العرب في هذه المنطقة سوف يكونون بجانبه عند بدء الحرب وأراد أن يهيء الأرضية، حتى إذا قام بالهجوم على خوزستان، فإنه سيقابل بترحيب من قبل عرب خوزستان (حسب ظنه)، ولكن أول من قام بمواجهة القوات الصدامية المعتدية، هم عرب خوزستان، وأول شهداء الحرب المفروضة كانوا من أبناء العرب، الذين سطوروا ملاحم بطولية وخالدة في فترة الدفاع المقدس".

ويوضح الحاج طرفاوي: "كانت الظروف آنذاك صعبة جداً، لأنها في بداية الثورة، والقوات العسكرية الإيرانية لم تكن على أتم الاستعداد للحرب، ولم يكن هناك انسجام وجاهزية لمواجهة العدو الصدامي، في المقابل كان الجيش الصدامي قوياً وجاهزاً وعلى أتم الاستعداد وكان يُدعم من قبل القوى الاستكبارية الغربية دعماً مادياً وعسكرياً، وكانت لديه فيالق متعددة وكان يتصور إمكانية احتلال طهران بأسرع وقت ممكن وفقاً للتقارير التي كانت تصل إليه، لذلك كان واثقاً من أن إيران ستُهزم بسرعة، على هذا الأساس سُنّ



## في لقاء الوقاق مع احد اعمدة الثورة الاسلامية في خوزستان

# رواية اللقاء التاريخي مع الامام الخميني (رض).. ولم

أهالي أهواز الولائيين قال الحاج عبد الله طرفاوي: أن أهالي أهواز كانوا وما زالوا لديهم رابطة اعتقادية مع النظام الإسلامي وهي ليست رابطة من أجل منافع ولن تكون رابطة سياسية، والاعتقادات الشيعية كانت في كل وجودهم، وفي ثقافتهم أيضاً، أنا أعتقد أن صمود أهلنا بوجه أعداء الثورة الإسلامية، بسبب اعتقاداتهم وإيمانهم وولائهم للأئمة المعصومين (عليهم السلام)، لذلك على الرغم من أن أهالي أهواز تحملوا مصاعب ومعاناة كثيرة، إلا أنهم لا يزالون يعلنون تمسكهم وولائهم للجمهورية الإسلامية.

وأضاف الحاج عبد الله طرفاوي أن العشائر العربية في محافظة خوزستان ماتزال حريصة على شد أزور نظام الجمهورية الإسلامية من خلال المشاركة في كافة القضايا التي تخص المواقف الوطنية والإسلامية، ومشاركة العشائر العربية في جميع المناسبات السياسية لتعزيز وحدة الصف الإيراني، وإن تجديد البيعة مع الثورة كان ولم يزل له الثقل الأكبر في محافظة خوزستان.

### جهاد عشائر عرب خوزستان؛ قصة كتاب يُجسد في المعرض

في قسم آخر من الحوار يوضح لنا الحاج عبد الله طرفاوي حول معرض جهاد عشائر عرب خوزستان الذي من المقرر إقامته خلال الأيام القليلة القادمة في أهواز.

للمرة الأولى وفي مواضيع متنوعة، سيقام معرض جهاد عشائر عرب خوزستان ضد الاستعمار البريطاني إبان الحرب العالمية الأولى عند احتياجه لعدد من مدن محافظة خوزستان، حيث امتثل أبناء العشائر لفتوى المرجع الديني الكبير آية الله السيد محمد كاظم اليزدي (قدس سره) بضرورة الجهاد ضد المحتل البريطاني آنذاك، والحقت

مشاركة العشائر العربية في جميع المناسبات، تأتي لتعزيز وحدة الصف الإيراني، وإن تجديد البيعة مع الثورة كان وما يزال يُمثل الثقل الأكبر في محافظة خوزستان

اسمع يا قائد شفنه المصابيح عدنه شجاعة يوم الحرايب وكانت العشائر تردد معي تلك الأناشيد في الاجتماع، وعندما تكلم السيد عبد الحسين كنت أرتدي لباس حرس الثورة الإسلامية وكوفية حمراء. وأوضح الحاج عبد الله طرفاوي: كان للإمام الخميني (قدس) خلال الاجتماع كلاماً رائعاً، ومدح العشائر العربية الخوزستانية، ودوره المميز في الثورة الإسلامية، وخطابه أعطى رؤية جديدة للشعب وللمنطقة، وكان له تأثيراً إيجابياً على شعب خوزستان ومنطقتنا، وأيضاً تأثيراً على خارج المنطقة، وكان دافعاً قوياً للعشائر العربية وللحاضرين في اللقاء، كما أكد الإمام (قدس) على ضرورة الوحدة والأخوة بين كافة الأمة الإسلامية.

ويروي الحاج طرفاوي: كان لي لقاء مع أم الشهيد حسين علم الهدى، وقالت لي: بعد لقاءكم الامام الخميني (قدس) قلت لإبني له لماذا أنت لم تقرأ البيان؟ وأنت من جمعت هذا الحشد الكبير من العشائر وذهبت بهم للقاء الامام الخميني (قدس). قال له الشهيد علم الهدى إذا أنا كنت قد قرأت البيان فلم تكن إرادة الله بل تصيح ارادة نفسي، وفي هذه المرحلة فضلت إرادة الله على إرادة نفسي، فاتخذت القرار أن يقرأ عبد الله هذا البيان عوضاً عني. وهذا الكلام لم أكن أنا أعرفه من قبل. وحول اللقاء ختم الحاج طرفاوي بالقول: لقد فتح الاجتماع صفحة جديدة بين عشائر عرب خوزستان والثورة الإسلامية، وأثبت من جديد تمسك العشائر بمبادئ الثورة الخالدة، وأضاف أن الحاضرين في الاجتماع الذين كانوا بالمتات، منهم زعماء عشائر عربية وجمع آخر من أهالي محافظة خوزستان. وعن بداية نشاطاته للثورة الإسلامية قال الحاج طرفاوي أنه منذ عام ١٩٧٢ بدأنا بالحركة والنضال ضد نظام الشاه آنذاك من خلال الحركات التي كانت تقام من المساجد. وعن

مدينة أهواز.. أثناء الطريق وعند الوصول إلى طهران كانت مهمتنا الرئيسية، هي أن نفكر ماذا سنقول عند اللقاء مع الامام الخميني الراحل (قدس) وكيف سيكون نص البيان الذي من المقرر أن يُقرأ خلال الاجتماع؟ ويروي الحاج طرفاوي: "قبل ليلة اللقاء، كنا أنا والشهيد حسين علم الهدى والسيد عبد الحسين ابن السيد عرب، وقدم الشهيد علم الهدى نص البيان الذي كان قد كتبه باللغة الفارسية والذي كان من المقرر قراءته في الاجتماع مع الامام الخميني (قدس)، كما قدم السيد عبد الحسين البيان الذي كان قد كتبه باللغة العربية، فلما دققنا في الموضوع وجدنا أن بيان السيد عبد الحسين أكثر تأثيراً، فقررنا أن نقرأه، وتمت ترجمته إلى الفارسية أيضاً، وأتخذ القرار الأولي بأن يقرأ الشهيد علم الهدى نص البيان بالفارسية، والسيد عبد الحسين ابن



السيد عرب بالعربية، ولكن الشهيد علم الهدى رفض أن يقرأ نص البيان، وقال لي أنت إقرأ نص البيان باللغة الفارسية، والسيد عبد الحسين يقرأ النص باللغة العربية". وأضاف الحاج طرفاوي: "يوم اللقاء وعندما دخل الامام الخميني (قدس)، وبعد أن قرأ السيد عبد الحسين نص البيان باللغة العربية، ثم قرأت أنا البيان باللغة الفارسية، وإلى جانب ذلك كانت لديه أناشيد ومنها:

الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية". يكمل الحاج طرفاوي حديثه بالقول: "في تلك الأونة تجمعت العشائر العربية لأجل لقاء الامام الخميني (قدس)، وكان للشهيد علم الهدى دوراً مميزاً ومؤثراً في جمع العشائر وتنسيق الاجتماع واللقاء، لقد كان قائداً في حرس الثورة الإسلامية في مدينة الهويزة، وكانت الهويزة ومدينة بستان أيضاً قريبتان إلى الحدود العراقية. وكان الشهيد علم الهدى سليم النفس وكان مخلصاً أيضاً ومؤمناً ثورياً وشجاعاً جداً. كان يفكر بالظروف الصعبة التي يمر بها الأهالي آنذاك، وأراد أن يعطي دافعاً قوياً للمقاتلين وأهالي المنطقة في مواجهة العدو الصدامي، وكان الشهيد علم الهدى مع مجموعة من شباب المنطقة، الذين كانوا من أهالي مدينة سوسنكرند (الخراسانية)، قاموا بتنسيق وتجميع العشائر للقاء قائد الثورة الإسلامية.

وقال الحاج طرفاوي: "أنا كنت مسؤولاً عن تعبئة عشائر خوزستان، وكان الشهيد علم الهدى يعرفني، وفي تلك الفترة قال لي السيد علي شمخاني أنت أيضاً أذهب مع الأخوة للقاء القائد.. فذهبتنا مع الأخوة للقاء الامام الخميني (قدس)، كانوا أكثر الأشخاص الذين ذهبوا برفقتنا من مدينة سوسنكرند (الخراسانية) والهويزة ومدينة بستان وتلك المناطق المجاورة، وكان القليل منهم من

## سيرة الشهيد



## اللواء الركن الشهيد «علي الهاشمي»

**الوفاق /** الشهيد علي الهاشمي أسطورة من أبناء الثورة في السابعة عشرة من عمره، وقيادي في سن التاسعة عشرة، وقائد في الخامسة والعشرين من عمره، وشهيد يبلغ من العمر ٢٧ سنة، وعاد جثمانه الطاهر إلى أرض الوطن وهو في التاسعة والأربعين من عمره، لكنه لا يزال مجهولاً لدى الناس إلى الآن.

## المولد والنشأة

ولد الشهيد عام ١٩٦١ م في مدينة أهواز، نشأ الشهيد في أسرة بسيطة ومتدينة، عندما كان صغيراً وبسبب عمل والده هاجرت عائلته إلى شمال البلد والتي مكث فيها ثلاث سنوات، وبعد هذه الثلاث سنوات الصعبة عادوا إلى أهواز واستقروا في حي حصر آباد. شعرت الأم دائماً بالأمان والهدوء بوجوده. في طفولته كان يصلي ويصوم. لقد كان شخصاً لطيفاً ورحيماً للغاية وكان حديثه مقبولاً من الجميع.

## مرحلة الثورة الإسلامية

لعب خلال الثورة دوراً مهماً في النشاط السياسي، فقد اعتقلته عناصر السافاك عدة مرات وقام بأعمال دعائية ووزع إعلانات الإمام الخميني (قدس). بعد انتصار الثورة الإسلامية كان له دور فاعل في تشكيل لجنة الثورة الإسلامية.

## الحرب المفروضة على الجمهورية

قبل اندلاع الحرب نظم الشهيد وأصدقائه الشباب الثوري في سهل آزادگان وشكلوا الحرس الثوري في منطقة "حميدية"، وكذلك لعبوا دوراً مهماً في إرساء الأمن ومحاربة المعادين للثورة الذين كانوا يوزعون الأسلحة والخيرة في الهوزيرة. بعد استشهاد الشهيد شهيد نظراً لقايتي عينه قائد فيلق خوزستان علي شمخاني قائداً لفيلق حميدية. ومع بداية الحرب المفروضة كان أحد القادة المسؤولين عن واحدة من أكثر المحاور والجهات صعوبة. أوقف مع أصدقائه تقدم العدو بإطلاق مياه ترعة سلمان تحت أقدام القوات العراقية في محور كرخة كور وعندما وصلت هذه القوات إلى منطقة الحميدية منعوا سقوطها وسقوط أهواز. شارك الشهيد عبر قيادته اللواء نور السابع والثلاثون بدور فاعل في تحرير مدينة خرمشهر وكذلك تحرير وتطهير منطقة خوزستان الغربية من المجرمين المعتدين.

## الصمود والاستشهاد

في يوليو ١٩٨٨م، وضع العدو خطة كبيرة لاستعادة جزر مجنون. قام العدو برش مساحة كبيرة من المنطقة كيميائياً ثم هاجم الجزر. قاوم المجاهدون كثيراً وبقي الشهيد صامداً هناك، ورغم طلب القادة منه العودة، فلم يقبل بذلك. وكان يقول: "لن أعود وهناك شخص واحد على الجزر. ماذا أقول للناس عندما أعود؟ هل أقول إنني تركت أطفالك وعدت". في النهاية بقي ١٣ شخصاً في الجزر ولم يتراجعوا، وبعد سقوطها عاد ٧ أشخاص وأسر ٣ أشخاص وفُقد ٣ أشخاص آخرين، واكتنف مصير الشهيد الغموض.

## عودة الجثمان الطاهر

في عام ٢٠١٠م، وبعد فحص جثث الشهداء في مناطق العمليات، تم العثور على جثمان اللواء الشهيد مع ثلاثة من مرافقيه المخلصين، وعاد الشهيد بعد ٢٢ عاماً من الغياب إلى حضن الوطن.

قربة الدهلاوية، وعندما وصل إلى الجبل ما كان للجبل اسم حتى ذلك الوقت، فصعد هناك وبدأ يؤذن. لهذا سمي ذلك المكان بجبل الله أكبر، والشخص استشهد أيضاً في واقعة الجهاد.

أنا برأيي معرض جهاد عشائر عرب خوزستان سيغير كثيراً ما يدور في أذهان بعض الناس بالنسبة للعرب وجهاد عشائر خوزستان في ذلك الزمان. في المعرض يتم عرض ١٠٠ لوحة، وفي هذه اللوحات، نستعمل أحدث تقنيات الطبع، كما سيتم عرض تماثيل كثيرة في المعرض، وإحدى التماثيل، تمثال علياء بنت شيخ سلمان البطلة، وتمثال آخر لشخص كان يخنق جندياً إنجليزياً بكوفيته. كما ستقام هناك غرفة للضيافة، وغرفة للنساء وأيضاً مضيف للعشائر العربية. وسيكون في المعرض نقل للأحداث اليومية حول واقعة جهاد العشائر العربية، وستوضح ماذا حدث في كل يوم من الواقعة. كما ستقوم بـ ٥١ هوسه استخراجت من كتاب جهاد عشائر عرب خوزستان، ومنها "يل هاري الجنة امثي ويانه"، ونوضح ما هو دور البزلة أو الهوسه في واقعة الجهاد. وهذا المعرض يبين هويتنا العربية، لا أقول كلها، ولكن الكثير منها، وأيضاً يبين أخلاق العرب آنذاك ويروي ويجسد شجاعة العرب، وصمودهم وإيمانهم واعتقادهم. وأنا في الحقيقة أتابع أريحة طلبيات من خلال هذا المعرض، أولاً نرجو أن يخصصوا لنا يوماً في التقويم الإيراني اسمه مقاومة العرب للمحتلين الأجانب، ونحن قد اعطينا ٧٠٠ شهيدا في خمسة أشهر. والطلب الثاني هو أن يجعلوا لنا مكاناً لعرض ما عندنا من قضية الجهاد، مثل إقامة متحف دائم بهذا الصدد. والطلب الثالث أن نتج مسلسلًا وثائقياً، كي نروي هذه البطولات والتضحيات والمواقف المشرفة التي قد حدثت في واقعة الجهاد.

هذا الكتاب، وكانت لدي لقاءات عديدة مع عناصر حضرت الواقعة، ومنهم الشيخ شبيب رحمة الله عليه، والشيخ أحمد صباحي. الكثير منا ومن أهلنا أيضاً ليس لدينا معلومات عن قضية الجهاد، وعلمهم بواقعة الجهاد مجرد أقوال شفوية تنقل على السنة عامة الناس، يعني انهم يرون أن القوات البريطانية أرادت أن تدخل مدينة سوسنكرد، والعشائر العربية هبت لمواجهة تلك القوات. ولابد أن تكون النظرة على واقع الجهاد، نظرة عالمية، وأنا نظرتي على واقعة الجهاد نظرة عالمية، وليس نظرة محلية. لقد ذكرت اسم ٢٠٠ شهيد وجريح من واقعة الجهاد في هذا الكتاب، ونقلت اسم والد وجد وطائفة الشهيد. كما ان هناك وقائع وحوادث ومشاهد كثيرة حدثت في واقعة جهاد العشائر العربية ضد الاستعمار البريطاني، التي لم تنقل إلى الأجيال والشباب، إحدى تلك الحوادث هي أن القوات البريطانية ولمدة ثلاثة أيام بدأت بقصف مدينة سوسنكرد، وكانت البيوت من الطين والقصب، ماتسبب بدمار كامل لتلك البيوت، وأيضاً تم حرق المزارع، وينقل أن في الحادثة استشهد ١٥٠ شخصاً، والناس كلها تركت بيوتها وهربت بسبب قصفها.

أماكن عدة ومنها مركز الوثائق والمكتبة الوطنية الإيرانية، ولكن لم أحصل على وثيقة مرتبطة بجهاد عشائر عرب خوزستان، إلا شيئاً جزئياً جداً. كتابي هذا يستند على وثائق مرتبطة بالألمان، الذين كانوا في واقعة الجهاد مع العشائر، في فترة مايقارب شهرين ونصف، حيث كانوا يجلسون مع أهلنا وعشائرتنا، وتم طبع كتاب من قبل هؤلاء، وهذا الكتاب موجود عندي الآن. وتم طبع هذا الكتاب من قبل الألمان حوالي عام ١٩٢٨ م. ولم يتم ترجمته إلى اللغة الفارسية. ولكن تُرجم إلى اللغة العربية، ولدي نسخة منه. كما حصلت أيضاً على خمس مجلدات عن الحرب العالمية الأولى في بريطانيا، وإحدى المجلدات يشرح الوثائق والحروب التي وقعت بين النهرين، ومنها معركة الجهاد، ويشرح هذا الكتاب التفاصيل اليومية. مثلاً كيف بدأت المعركة؟

وأنا كان لدي لقاء مع الشيخ الكبير محسن الشايح قبل وفاته بشهر واحد، استمر لأربع ساعات ونقل لي عدة قصص ووقائع من جهاد عشائر عرب خوزستان، وحتى نقل لي أن جدي كيف استشهد في معركة الجهاد، ومن كان في المعركة. لما بدأت في المطالعة لم أجد في إيران شيء ما يتعلق بواقعة الجهاد، ولم أتمكن من الحصول على كتاب يرتبط بواقعة جهاد العشائر، وذهبت إلى

## إقامة معرض جهاد عشائر عرب خوزستان

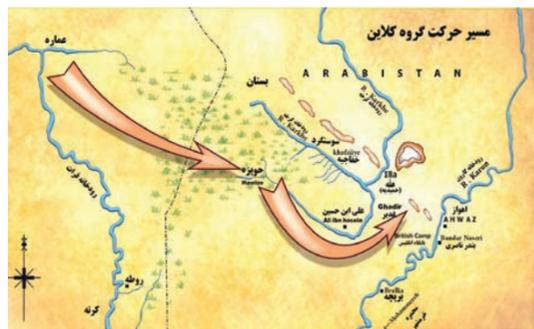
الهدف من إقامة معرض عشائر عرب خوزستان هو تبين روحية الجهاد ومكانة أهالي خوزستان التاريخية. إن تاريخ أهلنا لم يُذكر في الكتب والوثائق التاريخية إلا بنسبة ٦٠ بالمئة منه، وهناك ٤٠ بالمئة لم يذكر منه شيء حتى الآن. وعلى سبيل المثال إتصل بي شخص من قبيلة بني طرف كان يسكن مدينة خرمشهر، وقال لماذا لم تذكر اسم جدي؟ اسم جده كان عبدالله آل سعدون. وقال أندري ما قصة جدي؟ جدي كان من العلماء في النجف الذي وجاء مشياً إلى جبل في خوزستان اسمه جبل الله أكبر، الواقع مقابل

المنطقة، كان واقعا مريراً آخر من سنوات الحرب المفروضة، وأنا تأثرت إزاء القضية جداً. وبعد مشاهدة الوقائع والتضحيات والبطولات، خطر ببالي، أن أنقل وأروي للشباب والأجيال إحدى البطولات الخالدة لعرب خوزستان، عن واقعة جهاد العشائر العربية ضد الاستعمار البريطاني إبان الحرب العالمية الأولى.

المنطقة، كان واقعا مريراً آخر من سنوات الحرب المفروضة، وأنا تأثرت إزاء القضية جداً. وبعد مشاهدة الوقائع والتضحيات والبطولات، خطر ببالي، أن أنقل وأروي للشباب والأجيال إحدى البطولات الخالدة لعرب خوزستان، عن واقعة جهاد العشائر العربية ضد الاستعمار البريطاني إبان الحرب العالمية الأولى.

## كتاب واقعة جهاد عشائر عرب خوزستان

الحاج طرفاوي: عندما أردت أن أبدأ بكتابة هذا الكتاب ونقل رواية جهاد عشائر عرب خوزستان ضد الاستعمار البريطاني، بدأت بالبحث عن كل شيء يأخذني ويصلي إلى واقعة الجهاد. جدي رحمة الله عليه، كان أحد شهداء واقعة جهاد العشائر العربية، ولدينا شهداء من مختلف العشائر العربية، كما أن هناك عدة جرحى خلال الواقعة.



وأنا كان لدي لقاء مع الشيخ الكبير محسن الشايح قبل وفاته بشهر واحد، استمر لأربع ساعات ونقل لي عدة قصص ووقائع من جهاد عشائر عرب خوزستان، وحتى نقل لي أن جدي كيف استشهد في معركة الجهاد، ومن كان في المعركة. لما بدأت في المطالعة لم أجد في إيران شيء ما يتعلق بواقعة الجهاد، ولم أتمكن من الحصول على كتاب يرتبط بواقعة جهاد العشائر، وذهبت إلى

## إذا معرض جهاد العشائر

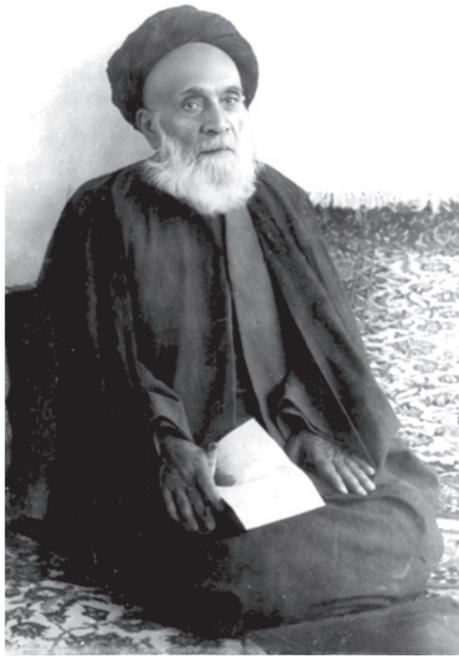
العشائر رغم قلة العدة والعدد هزيمة تكراء بالقوات البريطانية في جنوب غربي إيران. وتخليداً للمناسبة، سيقام أول معرض لجهاد العشائر العربية ضد الاستعمار البريطاني، في مدينة أهواز، الذي من المتوقع أن يشهد استقبالاً لافتاً من قبل أهالي محافظة خوزستان. والحاج عبد الله طرفاوي مدير معرض جهاد عشائر عرب خوزستان، يتبن لنا أهداف وتفصيل هذا المعرض، كما قدم لنا نبذة عن كتابه تحت عنوان "جهاد عشائر عرب خوزستان".

## فكرة إقامة معرض جهاد عشائر عرب خوزستان ضد الاستعمار البريطاني

الحاج عبد الله طرفاوي: قبل أن أبدأ بشرح تفاصيل هذا المعرض، أريد أن أوضح لكم أولاً كيف وصلتني هذه الفكرة وهي فكرة إقامة المعرض، أنا لما كنت قائم مقام في مدينة سوسنكرد، جرت علينا مشاكل ومعاناة كثيرة ورأيت بأب عيني صمود ومقاومة أهالي تلك المناطق في عدة فترات، ومنها البطولات الخالدة والمشرفة خلال فترة الدفاع المقدس، وقررت أنه لا بد من أن نكتب تلك البطولات ويتم نقلها إلى الأجيال القادمة.

خلال سنوات الحرب المفروضة ومن خلال الحضور بين أهلنا في المناطق التي كانت تحت نيران القوات المعتدية، شاهدت وعن كثب كيف تتشكل المقاومة وكيف يضحي الأهالي دفاعاً عن القيم، وما معنى التضحية؟ ورأيت الدمار الذي قد سببته الحرب، على سبيل المثال خلال عملية قصف واحدة لطائرة للعدو، استشهد عشرات الأبرياء في منطقة من مدينة سوسنكرد، وكل جمعية سوسنكرد وهي منطقة من دشت آزادگان، ما يقارب ١١٠ آلاف، وقدمت أكثر من ألف شهيد. قضية منطقة أوبحيمظه ومحاصرة المنطقة والقصف العنيف للقوات البعثية على هذه المنطقة، أدى إلى استشهاد العشرات من أبناء هذه





أثناء الاحتجاج على اعتقال الإمام الخميني (قدس) من قبل نظام الشاه عام ١٣٤٢ (١٣٨٣ هـ.ق.)، شارك آية الله العظمى بهبهاني في احتجاج العلماء من جميع أنحاء إيران، الذي أقيم في طهران



كانت وما زالت محافظة خوزستان الإيرانية مهد العلماء والفقهاء البارزين في كافة العلوم، ومنها العلوم الدينية. لطالما كانت خوزستان، بوابة دخول التشيع إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أرض الشيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)، وقد نشأ وترعرع عليها علماء وفقهاء عظماء. علي بن مهزيار الأهوازي (ع)، دعبل الخزازي، الشيخ زين الدين علي بن هلال جزائري، قاضي نور الله شوشتر، الشيخ أعظم أنصاري، العلامة الشيخ جعفر شوشتر، العلامة الشيخ محمد تقي شيخ شوشتر، آية الله هاشمي بهبهاني وآية الله مروج وآية الله جمي، من بين كبار شيوخ وفقهاء وعلماء محافظة خوزستان.

ومن هؤلاء العلماء والفقهاء البارزين والمروحين لفقهاء أهل البيت عليهم السلام، كان الراحل آية الله العظمى مير سيد علي موسوي بهبهاني. ولد آية الله العظمى مير سيد علي موسوي بهبهاني في مدينة بهبهان التابعة لمحافظة خوزستان في عام ١٣٠٢ هـ.ق. أو في عام ١٣٠٣ هـ.ق. والده "آقا سيد محمد بن سيد علي من ذرية السيد عبد الله بلادي البحريني، الذي كان من علماء بهبهان.

تلقى آية الله العظمى مير سيد علي موسوي بهبهاني دروسه الأولية (حتى الثامنة عشرة من عمره)، في بهبهان من علماء بارزين، وهم آية الله العظمى آقا ميرزا محمد حسن بهبهاني، وآية الله الشيخ عبد الرسول بهبهاني وآية الله "آقا سيد محمد ناظم الشريعة بهبهاني" وعلماء آخرون في بهبهان.

في نهاية عام ١٣٢٢ هـ. ق ومن أجل مواصلة دراسته آية الله العظمى بهبهاني، مدينة بهبهان إلى النجف الأشرف. وشارك في دروس علماء كبار مثل آية الله العظمى آخوند خراساني وآية الله السيد محمد كاظم يزدي لمدة ٦ سنوات وتعلم المستوى العالي من الفقه والمبادئ. كما تعلم وأخذ الفقه والأصول على يد آية الله السيد محسن كوه كمر.

عاد آية الله العظمى مير سيد علي موسوي بهبهاني سنة ١٣٢٨ هـ.ق إلى مدينة بهبهان وتزوج في هذه المدينة، وبدأ تدريس العلوم الإسلامية، وبعد عام فقط ذهب مرة أخرى إلى النجف الأشرف. لكن المرض تسبب في بقاء آية الله

## آية الله بهبهاني؛ عالم وفقه خوزستاني كبير

العظمى موسوي بهبهاني في العراق لمدة عام آخر فقط، والعودة إلى مدينة بهبهان. وبدأ آية الله العظمى موسوي بهبهاني في التدريس بمدينة بهبهان لمدة ٧ سنوات، وفي عام ١٣٣٨ هـ بناء على طلب مجموعة من طلاب آية الله السيد محسن كوه كمر المتميزين، غادر إلى النجف الأشرف للمرة الثالثة. عاد آية الله العظمى موسوي بهبهاني إلى إيران ليأخذ عائلته إلى النجف.

وعندما كان آية الله العظمى موسوي بهبهاني يروم الرحيل إلى العراق مع زوجته، مرضت زوجته أثناء الطريق وفي مدينة رامهرمز، التي كانت واقعة على الطريق بين بهبهان وأهواز، جعله يقيم في رامهرمز لعلاج زوجته. في هذه الأثناء طلب منه أهل رامهرمز بإلحاح البقاء في مدينتهم وإرشادهم. بقي آية الله العظمى موسوي بهبهاني لمدة ٢٣ سنة في رامهرمز، حيث أصبح مرجع تقليد للكثير من أهالي هذه المدينة. في عام ١٣٦٢ هـ، قام آية الله العظمى موسوي بهبهاني بزيارة العتبات المقدسة للمرة الرابعة بهدف زيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وبناء على طلب آية الله السيد حسين طباطبائي قمي، الذي كان رئيس الحوزة العلمية في

منذ بداية دراسته، ظهرت عبقرية وموهبة آية الله العظمى مير سيد علي موسوي بهبهاني، وذُكره أساتذته بذلك مرات عديدة. كان آية الله العظمى موسوي بهبهاني فقيهاً وعالمًا ومؤمنًا وعالمًا شيعيًا وأستاذًا في فقه أهل البيت (عليهم السلام). وإضافة لقيامه بالترويج لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، كان ينشط ويبدل قصارى جهده لحل مشاكل ومعاناة الناس.

كان آية الله العظمى سيد علي موسوي بهبهاني مدرساً متمكناً و استاذاً مقتدرًا وكبيراً في علم الصرف والنحو والمعاني والبيان والحديث والتفسير. وعلى يد هذا العالم الكبير الذي قام بتدريس وإرشاد وهداية الناس في مدن كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبهبهان ورامهرمز وأهواز، ترعرع ونشأ طلاب من كبار العلماء الذين قدموا العديد من الخدمات العلمية والثقافية المختلفة للناس.

لعب آية الله العظمى مير سيد علي موسوي بهبهاني دوراً فعالاً ومؤثراً في توعية الناس بالأعمال الإجرامية للنظام البهلوي أثناء نضال الأمة الإيرانية بقيادة الإمام الخميني (قدس)، وعندما هجم مرتزقة الشاه المقبور على المدرسة

الفيضية في مدينة قم المقدسة، الذي كان يصادف ذكرى استشهاد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، دان هذه الخطوة الإجرامية وذلك من خلال إصدار بيان بهذا الشأن، كما أثنى على الاحتجاج على اعتقال الإمام الخميني (قدس) من قبل نظام الشاه عام ١٣٤٢ (١٣٨٣ هـ.ق.)، شارك آية الله العظمى بهبهاني في احتجاج العلماء من جميع أنحاء إيران، الذي أقيم في طهران.

وتوفي هذا الفقيه البارز في العالم الشيعي عن عمر يناهز ٩٢ عاماً، في ليلة ١٨ من ذي القعدة عام ١٣٩٥ هـ.ق، وبعد تشييع مهيب وكبير الذي شارك فيه الناس من مختلف المدن الإيرانية، ووري جثمانه الطاهر الثرى في مركز دار العلم، التي أسسها هذا العالم الرباني في أهواز. وصبح مركز دار العلم لآية الله العظمى بهبهاني المكان الذي يتم فيه تدريب الطلاب والعلماء والفقهاء ويتم الترويج لمدرسة أهل البيت عليهم السلام.

الكتب والمؤلفات التالية تعد من أبرز آثار هذا العالم والفقيه الكبير:

**مصباح الهداية في اثبات الولاية**

القواعد الكلية فيما بيني

منغيره..

ما ينحسب منه اليود يجسب فخر منغيره / منه البنه بيده المجد والصوت

أله أصبح داوي..

كما نلاحظ يتكون الشطر الواحد من المهداوي من خمسة عشر هجاً عند التقطيع، ويأتي على وزن يختلف تماما عن اوزان الخليل المعهودة في الشعر العربي.. وهو "مستفعلن مستفعلن مستفعلن"، وتكرر "مستفعلن" في الشطر الواحد اربع مرزات يساعد على موسيقى البيت..

كما نجد الشاعر يعمد إلى الحفاظ على وحدة التكرار واستخدام المفردات الموسقة، ففي البيت السابق مثلا يركز الشاعر في الشطر الثالث على مفردة (اليود) بدل (الجب) وإبدال الكاف إلى (ج) في مفردة (يجسب) للحفاظ على الموسيقى.. فحرف (ج) فيه موسيقى خاصة، يقول الشاعر:

جا وشحلات الجا جا شنهني انتة والحجي ابدون الجا جا شنهني لذته

منغيره..

ما ينحسب منه اليود يجسب فخر منغيره / منه البنه بيده المجد والصوت

أله أصبح داوي..

كما نلاحظ يتكون الشطر الواحد من المهداوي من خمسة عشر هجاً عند التقطيع، ويأتي على وزن يختلف تماما عن اوزان الخليل المعهودة في الشعر العربي.. وهو "مستفعلن مستفعلن مستفعلن"، وتكرر "مستفعلن" في الشطر الواحد اربع مرزات يساعد على موسيقى البيت..

كما نجد الشاعر يعمد إلى الحفاظ على وحدة التكرار واستخدام المفردات الموسقة، ففي البيت السابق مثلا يركز الشاعر في الشطر الثالث على مفردة (اليود) بدل (الجب) وإبدال الكاف إلى (ج) في مفردة (يجسب) للحفاظ على الموسيقى.. فحرف (ج) فيه موسيقى خاصة، يقول الشاعر:

جا وشحلات الجا جا شنهني انتة والحجي ابدون الجا جا شنهني لذته

منغيره..

ما ينحسب منه اليود يجسب فخر منغيره / منه البنه بيده المجد والصوت

أله أصبح داوي..

كما نلاحظ يتكون الشطر الواحد من المهداوي من خمسة عشر هجاً عند التقطيع، ويأتي على وزن يختلف تماما عن اوزان الخليل المعهودة في الشعر العربي.. وهو "مستفعلن مستفعلن مستفعلن"، وتكرر "مستفعلن" في الشطر الواحد اربع مرزات يساعد على موسيقى البيت..

كما نجد الشاعر يعمد إلى الحفاظ على وحدة التكرار واستخدام المفردات الموسقة، ففي البيت السابق مثلا يركز الشاعر في الشطر الثالث على مفردة (اليود) بدل (الجب) وإبدال الكاف إلى (ج) في مفردة (يجسب) للحفاظ على الموسيقى.. فحرف (ج) فيه موسيقى خاصة، يقول الشاعر:

جا وشحلات الجا جا شنهني انتة والحجي ابدون الجا جا شنهني لذته

مدينة كربلاء المقدسة ومن مراجع التقليد في تلك الفترة، سكن في مدينة كربلاء. وقام بتدريس الفقه والأصول في حوزة كربلاء العلمية لمدة سنتين وبعد ذلك ذهب إلى النجف. في بداية وصوله إلى النجف الأثر، طلبت منه مجموعة من العلماء أن يبدأ التدريس، وبدأ بتدريس الفقه والأصول هناك. و في عام ١٣٨٦ رجع إلى إيران، و بدأ يتنقل بين محافظتي أصفهان وخوزستان.

ينقل الكاتب علي دواني عن علاقة الإمام الخميني وآية الله العظمى موسوي بهبهاني: عندما بلغت بعض مراجع التقليد بمدينة قم المقدسة وذهبتا معاً للقاء آية الله العظمى موسوي بهبهاني، وكان من بينهم الإمام الخميني قدس سره الراحل وآية الله شريعتمداري. في أثناء الطريق قلت هل تعرفون آية الله العظمى بهبهاني؟ قال كلاهما إنهما يعرفانه وسمعا أنه رجل عظيم.

قلت إنه تلميذ المرجوم آية الله السيد محسن كوه كمر، زعيم طلاب المرجوم الشيخ هادي طهراني، من الجيد التحدث قليلاً عن الموضوعات العلمية، لمن عرف مقدار وميزان المعرفة لديه. وبعد هذا اللقاء، وصف الإمام الخميني (قدس) آية الله العظمى موسوي بهبهاني بـ "سعيد العلماء"

كريم الأعراف، فصيحاً أديباً شاعراً" ثم ذكر نبذاً من شعره، وذكره صاحب "تاريخ آداب اللغة العربية، ج ٣ ص ٢٨٠" وقال: "إنه مشهور برفقته". وقال ٥٨٩: "إنه من أعيان القرن الحادي عشر توفي سنة ١٠٨٢، وكان له شعر رقيق، وسجع منسجم، وترجم له الإسكندري في (الوسيط) ص ٣١٥ وقال: شاعر العراق في عصره.

يقال "ابن معنوق" هو الذي أبدع فن البند. والبند بشكل عام هو: فن شعري شاع في أهواز (خوزستان) والعراق في القرن الحادي عشر الهجري واتخذته الشاعرة نازك الملائكة والشاعر السياب في العراق كأداة وحجة للتجديد فأشارت نازك الملائكة مثلاً إلى شعر البند والموشح كنوعين لهما قرابة أو نسب بالقصيدة الجديدة (الشعر الحر).. البند يتكون من مجموعة مقاطع، وجميع المقاطع تنتهي بنفس القافية، كذلك يعتمد البند في تركيبته الإيقاعية على التدوير، وتتالي القوافي الداخلية.

خوزستان سوف نجد بأن هذا الالتزام كان موجوداً لدى الشعراء الخوزستانيين في فترة الإنحطاط.. فشعراء السادة المشعشين في هذه الفترة التاريخية والتي تُعتبر إزدهاراً للشعر العربي في خوزستان بل في إيران، كانت دواوينهم تزخر بمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. هذا "ابن معنوق الحويزي" فقد اشتهر بحبّه لأهل البيت عليهم السلام وأكثر شعره مقصور عليهم، ذكره الأُميني: لم يكن شاعرنا أبو معنوق العلوي نسبياً ومذهبياً، العلوي نزعة وأديباً..

ولد في هويزة سنة ١٠٢٥ وتوفي في يوم ١٤ شوال سنة ١٠٧٧ هكذا أرتخه ولده في مقدمة ديوانه (اسم الشاعر سيد شهاب الدين بن احمد، ومعنوق ابن الشاعر فلا يُدرى لماذا اشتهر بابن معنوق والصحيح: ابو معنوق).. كان من عباقرة شعراء أهل البيت عليهم السلام فخم اللفظ، جزل المعنى، قال السيد ضامن بن شديق في "تحفة الأزهار ج ٣": "كان سيداً جليلاً، حسن الأخلاق،

من يتمعن في الشعر الشعبي في محافظة خوزستان سيتبين له أن شعراء هذه المحافظة استخدموا نفس الأغراض التي طرقتها شعراء العراق كالممدح، والرتاء، والفخر، والإخوانيات، والغزل، والإجتماعيات وغيرها، ونفس الفنون المتداولة في العراق كالأبودية، والمواويل، والداربي، والعتابة، والميمر، وغيرها، وهذا يدل على صلته الوثيقة بالشعر العراقي فقد أثروا وتأثروا به..

من أبرز الأغراض التي طرقتها شعراء خوزستان هي قضية الالتزام بحب أهل البيت عليهم السلام، فقد أقبل الشعراء على مدح وثناء وبيان مناقب أهل البيت عليهم السلام في المناسبات الدينية وفي دواوينهم الشعرية فمعظم الدواوين المنشورة أُردت لمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. وهذا يدل على مدى التزام الشعراء وحبهم، وإذا تتبعنا مسيرة الشعر العربي في

خوزستان سوف نجد بأن هذا الالتزام كان موجوداً لدى الشعراء الخوزستانيين في فترة الإنحطاط.. فشعراء السادة المشعشين في هذه الفترة التاريخية والتي تُعتبر إزدهاراً للشعر العربي في خوزستان بل في إيران، كانت دواوينهم تزخر بمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. هذا "ابن معنوق الحويزي" فقد اشتهر بحبّه لأهل البيت عليهم السلام وأكثر شعره مقصور عليهم، ذكره الأُميني: لم يكن شاعرنا أبو معنوق العلوي نسبياً ومذهبياً، العلوي نزعة وأديباً..

ولد في هويزة سنة ١٠٢٥ وتوفي في يوم ١٤ شوال سنة ١٠٧٧ هكذا أرتخه ولده في مقدمة ديوانه (اسم الشاعر سيد شهاب الدين بن احمد، ومعنوق ابن الشاعر فلا يُدرى لماذا اشتهر بابن معنوق والصحيح: ابو معنوق).. كان من عباقرة شعراء أهل البيت عليهم السلام فخم اللفظ، جزل المعنى، قال السيد ضامن بن شديق في "تحفة الأزهار ج ٣": "كان سيداً جليلاً، حسن الأخلاق،

من يتمعن في الشعر الشعبي في محافظة خوزستان سيتبين له أن شعراء هذه المحافظة استخدموا نفس الأغراض التي طرقتها شعراء العراق كالممدح، والرتاء، والفخر، والإخوانيات، والغزل، والإجتماعيات وغيرها، ونفس الفنون المتداولة في العراق كالأبودية، والمواويل، والداربي، والعتابة، والميمر، وغيرها، وهذا يدل على صلته الوثيقة بالشعر العراقي فقد أثروا وتأثروا به..

من أبرز الأغراض التي طرقتها شعراء خوزستان هي قضية الالتزام بحب أهل البيت عليهم السلام، فقد أقبل الشعراء على مدح وثناء وبيان مناقب أهل البيت عليهم السلام في المناسبات الدينية وفي دواوينهم الشعرية فمعظم الدواوين المنشورة أُردت لمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. وهذا يدل على مدى التزام الشعراء وحبهم، وإذا تتبعنا مسيرة الشعر العربي في

خوزستان سوف نجد بأن هذا الالتزام كان موجوداً لدى الشعراء الخوزستانيين في فترة الإنحطاط.. فشعراء السادة المشعشين في هذه الفترة التاريخية والتي تُعتبر إزدهاراً للشعر العربي في خوزستان بل في إيران، كانت دواوينهم تزخر بمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. هذا "ابن معنوق الحويزي" فقد اشتهر بحبّه لأهل البيت عليهم السلام وأكثر شعره مقصور عليهم، ذكره الأُميني: لم يكن شاعرنا أبو معنوق العلوي نسبياً ومذهبياً، العلوي نزعة وأديباً..

ولد في هويزة سنة ١٠٢٥ وتوفي في يوم ١٤ شوال سنة ١٠٧٧ هكذا أرتخه ولده في مقدمة ديوانه (اسم الشاعر سيد شهاب الدين بن احمد، ومعنوق ابن الشاعر فلا يُدرى لماذا اشتهر بابن معنوق والصحيح: ابو معنوق).. كان من عباقرة شعراء أهل البيت عليهم السلام فخم اللفظ، جزل المعنى، قال السيد ضامن بن شديق في "تحفة الأزهار ج ٣": "كان سيداً جليلاً، حسن الأخلاق،

من يتمعن في الشعر الشعبي في محافظة خوزستان سيتبين له أن شعراء هذه المحافظة استخدموا نفس الأغراض التي طرقتها شعراء العراق كالممدح، والرتاء، والفخر، والإخوانيات، والغزل، والإجتماعيات وغيرها، ونفس الفنون المتداولة في العراق كالأبودية، والمواويل، والداربي، والعتابة، والميمر، وغيرها، وهذا يدل على صلته الوثيقة بالشعر العراقي فقد أثروا وتأثروا به..

من أبرز الأغراض التي طرقتها شعراء خوزستان هي قضية الالتزام بحب أهل البيت عليهم السلام، فقد أقبل الشعراء على مدح وثناء وبيان مناقب أهل البيت عليهم السلام في المناسبات الدينية وفي دواوينهم الشعرية فمعظم الدواوين المنشورة أُردت لمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. وهذا يدل على مدى التزام الشعراء وحبهم، وإذا تتبعنا مسيرة الشعر العربي في

خوزستان سوف نجد بأن هذا الالتزام كان موجوداً لدى الشعراء الخوزستانيين في فترة الإنحطاط.. فشعراء السادة المشعشين في هذه الفترة التاريخية والتي تُعتبر إزدهاراً للشعر العربي في خوزستان بل في إيران، كانت دواوينهم تزخر بمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. هذا "ابن معنوق الحويزي" فقد اشتهر بحبّه لأهل البيت عليهم السلام وأكثر شعره مقصور عليهم، ذكره الأُميني: لم يكن شاعرنا أبو معنوق العلوي نسبياً ومذهبياً، العلوي نزعة وأديباً..

ولد في هويزة سنة ١٠٢٥ وتوفي في يوم ١٤ شوال سنة ١٠٧٧ هكذا أرتخه ولده في مقدمة ديوانه (اسم الشاعر سيد شهاب الدين بن احمد، ومعنوق ابن الشاعر فلا يُدرى لماذا اشتهر بابن معنوق والصحيح: ابو معنوق).. كان من عباقرة شعراء أهل البيت عليهم السلام فخم اللفظ، جزل المعنى، قال السيد ضامن بن شديق في "تحفة الأزهار ج ٣": "كان سيداً جليلاً، حسن الأخلاق،

من يتمعن في الشعر الشعبي في محافظة خوزستان سيتبين له أن شعراء هذه المحافظة استخدموا نفس الأغراض التي طرقتها شعراء العراق كالممدح، والرتاء، والفخر، والإخوانيات، والغزل، والإجتماعيات وغيرها، ونفس الفنون المتداولة في العراق كالأبودية، والمواويل، والداربي، والعتابة، والميمر، وغيرها، وهذا يدل على صلته الوثيقة بالشعر العراقي فقد أثروا وتأثروا به..

من أبرز الأغراض التي طرقتها شعراء خوزستان هي قضية الالتزام بحب أهل البيت عليهم السلام، فقد أقبل الشعراء على مدح وثناء وبيان مناقب أهل البيت عليهم السلام في المناسبات الدينية وفي دواوينهم الشعرية فمعظم الدواوين المنشورة أُردت لمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. وهذا يدل على مدى التزام الشعراء وحبهم، وإذا تتبعنا مسيرة الشعر العربي في

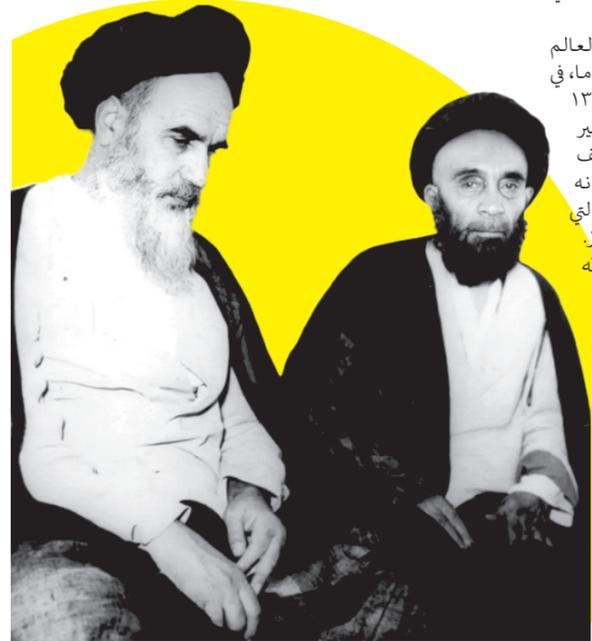
خوزستان سوف نجد بأن هذا الالتزام كان موجوداً لدى الشعراء الخوزستانيين في فترة الإنحطاط.. فشعراء السادة المشعشين في هذه الفترة التاريخية والتي تُعتبر إزدهاراً للشعر العربي في خوزستان بل في إيران، كانت دواوينهم تزخر بمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. هذا "ابن معنوق الحويزي" فقد اشتهر بحبّه لأهل البيت عليهم السلام وأكثر شعره مقصور عليهم، ذكره الأُميني: لم يكن شاعرنا أبو معنوق العلوي نسبياً ومذهبياً، العلوي نزعة وأديباً..

ولد في هويزة سنة ١٠٢٥ وتوفي في يوم ١٤ شوال سنة ١٠٧٧ هكذا أرتخه ولده في مقدمة ديوانه (اسم الشاعر سيد شهاب الدين بن احمد، ومعنوق ابن الشاعر فلا يُدرى لماذا اشتهر بابن معنوق والصحيح: ابو معنوق).. كان من عباقرة شعراء أهل البيت عليهم السلام فخم اللفظ، جزل المعنى، قال السيد ضامن بن شديق في "تحفة الأزهار ج ٣": "كان سيداً جليلاً، حسن الأخلاق،

من يتمعن في الشعر الشعبي في محافظة خوزستان سيتبين له أن شعراء هذه المحافظة استخدموا نفس الأغراض التي طرقتها شعراء العراق كالممدح، والرتاء، والفخر، والإخوانيات، والغزل، والإجتماعيات وغيرها، ونفس الفنون المتداولة في العراق كالأبودية، والمواويل، والداربي، والعتابة، والميمر، وغيرها، وهذا يدل على صلته الوثيقة بالشعر العراقي فقد أثروا وتأثروا به..

من أبرز الأغراض التي طرقتها شعراء خوزستان هي قضية الالتزام بحب أهل البيت عليهم السلام، فقد أقبل الشعراء على مدح وثناء وبيان مناقب أهل البيت عليهم السلام في المناسبات الدينية وفي دواوينهم الشعرية فمعظم الدواوين المنشورة أُردت لمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. وهذا يدل على مدى التزام الشعراء وحبهم، وإذا تتبعنا مسيرة الشعر العربي في

خوزستان سوف نجد بأن هذا الالتزام كان موجوداً لدى الشعراء الخوزستانيين في فترة الإنحطاط.. فشعراء السادة المشعشين في هذه الفترة التاريخية والتي تُعتبر إزدهاراً للشعر العربي في خوزستان بل في إيران، كانت دواوينهم تزخر بمدح وثناء أهل البيت عليهم السلام.. هذا "ابن معنوق الحويزي" فقد اشتهر بحبّه لأهل البيت عليهم السلام وأكثر شعره مقصور عليهم، ذكره الأُميني: لم يكن شاعرنا أبو معنوق العلوي نسبياً ومذهبياً، العلوي نزعة وأديباً..



أساس النحو التوحيد الفائق في معرفة الخالق: يتحدث هذا الكتاب عن كلام الله وحكمته وقد أُعيد طبعه عام ١٣٨٠ هـ.ق مقالات حول مباحث اللفاظ: يتحدث عن علم المبادئ وقد تم طبع مجلده الأول عام ١٣٣٥ هـ.ق في طهران.



## اطلالة على الشعر الشعبي في خوزستان.. المهداوي نموذجاً

ولنتظر إلى المهداوي التالي وتكرار حرف

(السين) ومفردة (الحسد) فيه:

جس الحسد عند الحسد يهل الحسد حسدوني / والي حسدني ابلا سبب جي

بالرتب حسدوني..

اشما بعد عدكم حسد يهل الحسد حسدوني / لحرگم انبار الحسد وأمضي

ابقله العز طاوي..

فتكرار حرف (السين) في هذا المهداوي يساعد على موسيقى البيت فكانه نغمة موسيقى هادئة تتخلل البيت..

ومن خصائص المهداوي طول الشطر الواحد بالقياس للفنون الأخرى كالمواويل والابودية والعتابة والميمر، فهذا يساعد الشاعر على حشد معاني مكثفة.

يقول ابو فيصل غبشاوي أحد شعراء خوزستان يصف هذا النوع من الشعر:

حالي شعركم وانصبت منه امبرض سكراني / او إسألوني سكران او گلت

عدكم عجب سكراني..

كالو خمر شارب گلت سامع شعر سكراني / أحدث شعر هذا العصر وأكمل وزن

مهداوي..

أما بالنسبة للشعر الشعبي في محافظة خوزستان فقد أبدع الشعراء فنوناً غير

معهودة من قبل لدى الشعراء الآخرين.. من أهم وأبرز هذه الفنون هو فن "المهداوي".

هذا النوع من الشعر الشعبي يُعتبر خوزستاني بامتياز، من إبداع الشاعر "مهدي ابن ملة فاضل السكراني" وأُطلق عليه المهداوي نسبةً إلى اسم الشاعر مهدي، كما جاء في البيت التالي:

بوسام كل شاعر فطن هذا الشعر وسميته / وبخير كل وسمي النزل يسكي

الأرض وسميته..

خلدته بسمي أو دؤنت اسمه ابثقه وسميته / والبسألک عنه ابجعل جاوب

يخي مهداوي..

يتألف المهداوي من اربعة شطور، الثلاثة الأولى متحدة القافية بالجناس اللفظي مختلفة المعنى، والشطر الرابع يُختم بالألف والسواو والياء، كالبيت التالي:

مُهر الشرف للما عرف گدر الزلم منغيره / او منهج اهلنه ايضل فخر الله وأبد

منغيره..

ما ينحسب منه اليود يجسب فخر منغيره / منه البنه بيده المجد والصوت

أله أصبح داوي..

كما نلاحظ يتكون الشطر الواحد من المهداوي من خمسة عشر هجاً عند التقطيع، ويأتي على وزن يختلف تماما عن اوزان الخليل المعهودة في الشعر العربي.. وهو "مستفعلن مستفعلن مستفعلن"، وتكرر "مستفعلن" في الشطر الواحد اربع مرزات يساعد على موسيقى البيت..

كما نجد الشاعر يعمد إلى الحفاظ على وحدة التكرار واستخدام المفردات الموسقة، ففي البيت السابق مثلا يركز الشاعر في الشطر الثالث على مفردة (اليود) بدل (الجب) وإبدال الكاف إلى (ج) في مفردة (يجسب) للحفاظ على الموسيقى.. فحرف (ج) فيه موسيقى خاصة، يقول الشاعر:

جا وشحلات الجا جا شنهني انتة والحجي ابدون الجا جا شنهني لذته

منغيره..

ما ينحسب منه اليود يجسب فخر منغيره / منه البنه بيده المجد والصوت

أله أصبح داوي..

كما نلاحظ يتكون الشطر الواحد من المهداوي من خمسة عشر هجاً عند التقطيع، ويأتي على وزن يختلف تماما عن اوزان الخليل المعهودة في الشعر العربي.. وهو "مستفعلن مستفعلن مستفعلن"، وتكرر "مستفعلن" في الشطر الواحد اربع مرزات يساعد على موسيقى البيت..

بعد ٤ سنوات وبأقترار تام؛

## ناشئة ايران تحرز بطولة آسيا بالمصارعة الرومانية

الوفاق / خاص



### رضا قيطاسي اقوى رجل بالمسابقات الدولية في اوزبكستان

احرز الرياضي الإيراني رضا قيطاسي بطولة منافسات كأس محمود (بورباي وبي) بأوزبكستان. ودخل قيطاسي السبب منافسة شديدة مع الرياضي الأوكراني إلا انه تمكن من الفوز عليه وعلى باقي منافسيه ليحتل لقب بطولة مسابقات محمود في اوزبكستان وحصل على جائزة قدرها ٥ الاف دولار. واحتل ممثل ليتوانيا وأوكرانيا المركز الثاني والثالث على التوالي في هذه المسابقات. وكان قيطاسي قد فاز في منافسات كأس محمود الدولية باستضافة اوزبكستان العام الماضي واحرز لقب بطولة تلك المسابقات أيضاً.



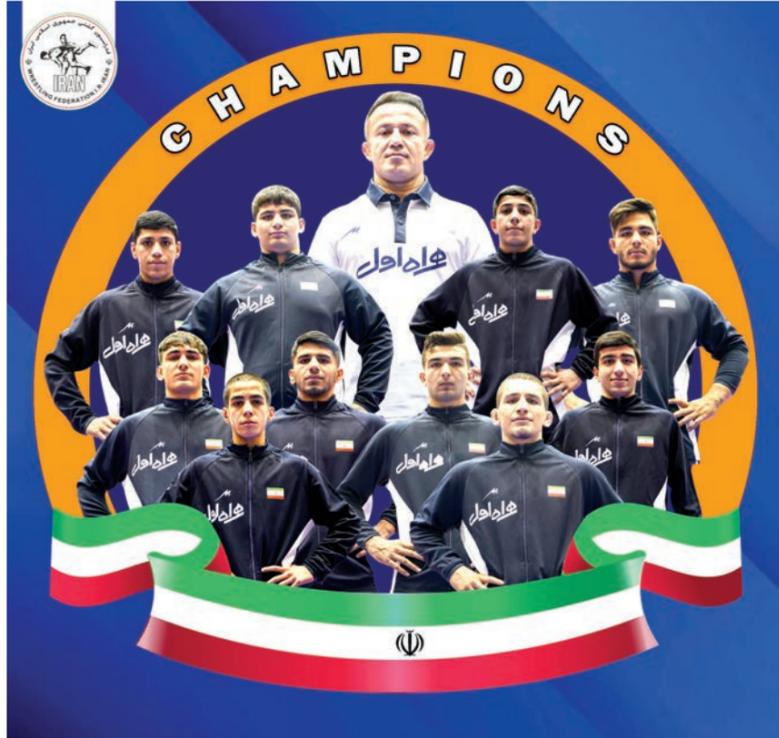
### منتخب العراق بالملاكمة يستعد للدورة العربية بمعسكر في إيران

أعلن عضو الاتحاد العراقي للملاكمة، مدير المنتخبات الوطنية عبد الرضا علي عن اقامة معسكر تدريبي للمنتخب العراقي للملاكمة في إيران. وقال علي لوكالة شفق نيوز ان "الوفد العراقي سيتوجه الى طهران يوم غد الثلاثاء للدخول بمعسكر تدريبي هناك يستمر أكثر من عشرة أيام". وأضاف ان "المعسكر التدريبي في إيران يأتي ضمن استعدادات المنتخب قبل الدخول في منافسات الدورة العربية التي من المقرر إجراؤها في الجزائر تموز المقبل". وبين ان "الاتحاد اقام معسكراً تدريبياً داخلياً جرت في نهايته منافسات لتصنيف الأفضل بغية تمثيل المنتخب في الدورة العربية". وأشار الى أن "المدرّب الكويبي السببار هو من أشرف على المنافسات وتم اختيار ستة ملاكمن سيثقلون العراق في الدورة العربية المقبلة". وأوضح ان "الاتحاد سقى اثنين من المدربين العراقيين كمساعدين للمدرّب الكويبي في المعسكر وهما طارق محمد ومحمد عبد الزهرة".

حقق منتخب ناشئة ايران بطولة آسيا بالمصارعة الرومانية بأقترار تام وبعد اربع سنوات، حيث حصد المصارعون الإيرانيون في اليوم الثاني والاخير من بطولة آسيا للناشئة بالمصارعة الرومانية ميداليتين ملونتين "فضية وبرونزية" ليصبح مجموع ميداليات ايران في البطولة ٨ ميداليات ملونة. فقد حصد مصارعان إيرانيان من مجموع ثلاثة اوزان في اليوم الثاني فضية وبرونزية، وحصل المصارع الثالث على المركز الخامس. ففي البطولة التي اقيمت في العاصمة الفرغيزية "بيشكك" حصد مصارعو ايران ٨ ميداليات ملونة ٤ ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين.

ففي وزن ٦٥ كغم واجه المصارع الإيراني احمد رضا محمدیان في الدور الثاني مصارع من الهند، فبعد ان تعادلا بنتيجة ٤ - ٤ خسر محمدیان اللقاء؛ وبعد ان خسر اللقاء الثاني احمدرضا أمام مصارع من تركمنستان بنتيجة ٥ - ٥ صفر، ذهب لنزال تحديد المراكز وتغلب في هذا النزال على مصارع من طاجيكستان بنتيجة ٥ - ٣ وحصل على الميدالية البرونزية. وفي منافسات وزن ٨٠ كغم حصل المصارع الإيراني كامران بيك على المركز الخامس بعد خسارته في تحديد المراكز أمام مصارع من كازاخستان بنتيجة ٩ - ٥ صفر.

من اوزبكستان وفاز عليه بنتيجة ٩ - ١، وتغلب في الدور الاخر على مصارع من كازاخستان بنتيجة ٤ - ٥ صفر. وقابل المصارع الإيراني حبيب اله



مصارعاً من فرغيزيا "بريسكلدي خامازايف" في النزال النهائي وخسر أمامه بنتيجة ١٢ - ٢، ليحصل على الميدالية الفضية. تنافس المصارعون الإيرانيون في

### منتخب ناشئة ايران يحصد ٨ ميداليات ملونة ٤ ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين

اليوم الاول في سبعة اوزان، حصلوا من خلالها على ٤ ذهبيات وفضية واحدة وبرونزية. وقد حصد ذهبيات ايران كل من: "محمد معراج محمدی في وزن ٥١ كغم، علي اكبر اصغري في وزن ٩٢ كغم، محمدرضا غلامي في وزن ٥٥ كغم، اميرحسين عبدولي في وزن ١١٠ كغم"، وخطف الميدالية الفضية لليوم الاول عرفان مرادي في وزن ٤٥ كغم، فيما حصل المصارع الإيراني علي دزفولي على الميدالية البرونزية في وزن ٦٠ كغم. في وزن ٩٢ كغم: حصد المصارع الإيراني اميرحسين عبدولي في النزال النهائي على مصارع من كوریا الجنوبية بنتيجة ٩ - ٥ صفر، وفي النصف النهائي تغلب مرادي على منافس من اليابان بنتيجة ٨ - ٥ صفر، ولكنه خسر النزال النهائي أمام مصارع من فرغيزيا. وفي وزن ٤٨ كغم: خرج المصارع الإيراني بياهم احمدی خالي الوفاض بعد ان خسر أمام مصارع من

كازاخستان بنتيجة ٣ - ٥ صفر. أما في وزن ٥١ كغم: فقد حصد المصارع الإيراني محمد معراج محمدی الميدالية الذهبية بجدارة واقتدار، حيث فاز في الدور الثاني - في الدور الاول كان في حالة استراحة - على مصارع من كازاخستان بنتيجة ٩ - ١.

أما في المرحلة الاخرى فبعد ان تعادل مع مصارع من اوزبكستان بنتيجة ١ - ١ تأهل الى النزال النهائي، وفي المنافسة الاخرى تغلب المصارع الإيراني محمدی على منافس من فرغيزيا بنتيجة ٤ - ٣، ويحصل على المركز الاول والميدالية الذهبية.

في وزن ٥٥ كغم: تقلد المصارع الإيراني محمدرضا غلامي الذهبية بعد فوزه في النزال الاول على مصارع من اليابان بنتيجة ٧ - ١، وفي الدور الثاني تغلب على منافس من العراق بنتيجة ٣ - ١، وفي النصف النهائي فاز على مصارع من فرغيزيا بنتيجة ٣ - ٣، وفي النزال النهائي هزم المصارع الإيراني غلامي منافسه من الهند بنتيجة ٤ - ٣، ليجلس على عرش اسيا في هذا الوزن بهذه الفتحة العمرية.

وفي وزن ٦٠ كغم: حصل المصارع الإيراني علي دزفولي على الميدالية البرونزية بعد ان خسر النزال الاخير - لتحديد المراكز - أمام منافس من الهند.

في وزن ٩٢ كغم: حصد المصارع الإيراني اميرحسين عبدولي في النزال النهائي على مصارع من اوزبكستان بنتيجة ٥ - ٥ صفر، ليحتل المرتبة الاولى اسبويماً في هذا الوزن وهذه الفتحة العمرية.

### ببطولة الجائزة الكبرى في روما بالتايكواندو؛ مهدي حاجي موسائي يحرز الميدالية الفضية

احرز لاعب التايكواندو الإيراني مهدي حاجي موسائي الميدالية الفضية في سياق الجائزة الكبرى في روما. ففي وزن تحت ٥٨ كغم، تأهل الإيرانيان مهدي حاجي موسائي وأبو الفضل زندي إلى الدور نصف النهائي بثلاثة انتصارات متتالية لكل منهما، وقرر الجهاز الفني لمنتخب التايكواندو الوطني، ان لا يجري اللقاء بينهما وذلك بعدم حضور زندي لنا تم إعلان فوز حاجي موسائي وبلوغه النزال النهائي وبالتالي نال زندي الميدالية البرونزية. وفي النزال النهائي خسر حاجي موسائي بجولتين مقابل جولة واحدة أمام الإسباني فيسينتي يونتا حيث فاز بالجولة الاولى ١٥-٩ وخسر الثانية ١٠-٣ والثالثة ٦-٤ لينال الميدالية الفضية.

ولغاية الآن، احرز المنتخب الوطني الإيراني ميداليتين فضيتين من قبل ناهيد كباي ومهدي حاجي موسائي وميدالية برونزية من نصيب أبو الفضل زندي. وبدأت في العاصمة الإيطالية روما الجمعية، سياق الجائزة الكبرى الذي يأتي ضمن سباقات التصنيف الأولمبي، بمشاركة لاعبين ولاعبات من ٥٥ دولة، وتستمر لمدة ثلاثة أيام. وتقام هذه المسابقات في ٨ اوزان أولمبية (٤ اوزان رجال و ٤ اوزان سيدات) بمشاركة أفضل ٣٢ لاعبا او لاعبة في كل وزن.

### الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة: أرومية ستستضيف البطولة الآسيوية ٢٠٢٣

أعرب رئيس الاتحاد الوطني للكرة الطائرة "محمد رضا داورزني" عن ارتياحه لاستضافة أرومية للبطولة الآسيوية المقبلة للعبة، مشيراً الى ان هذه المدينة هي عاصمة الكرة الطائرة الآسيوية ولها حق كبير في تطور هذه الرياضة في البلاد.



وأشار داورزني الى ان جدية المسؤولين الإقليميين في الحصول على الاستضافة وتوفير الشروط المطلوبة وكذلك مصلحة أبناء المحافظة خلقت حافزاً في الاتحاد لاستضافة هذه المسابقات في أرومية التي تقع في محافظة أذربيجان الغربية شمال غرب إيران. وتابع انه وعلى الرغم من العقوبات والقيود المفروضة منذ أربعة عقود كان لإيران حضور قوي في مختلف المسابقات الرياضية لافتاً الى أن وجود فريق الكرة الطائرة القوي في استضافة مختلف المسابقات وكذلك التنافس مع دول أخرى له رسالة واضحة جداً للعالم. وأضاف بأن البطولة الآسيوية للكبار من أرقى المباريات في الكرة الطائرة والتي تتطلع إيران للفوز بها. كما أعلن داورزني عن انه تم تسجيل ٢١ فريقاً في هذه البطولة وتم تأكيد مشاركة ١٨ فريقاً مما يدل على أن أرومية ستستضيف واحدة من أفضل بطولات هذه المسابقة. ومن المقرر أن تقام البطولة الآسيوية للكرة الطائرة في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ آب /اغسطس ٢٠٢٣ في قاعة الغدير الرياضية في أرومية والتي تتسع لـ ٦ الاف شخص.

### ايران تشارك في مسابقات الالعاب الخماسية ببطولة «سيزم»



يستعد الفريق الإيراني الخماسي العسكري للمشاركة في منافسات بطولة المجلس الدولي للرياضة العسكرية "سيزم". وقال العميد حميد سرخيلي رئيس الفريق العسكري الخماسي بهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، على هامش زيارته التفقدية لمعسكر الفريق الخماسي في محافظة زنجان: عندما سئل قائد الثورة، ما هي النصيحة التي تسديها للشباب، قال: التعليم وتهذيب النفس والرياضة هي العوامل الرئيسية الثلاثة لتقدم الشباب. وأوضح ان أفضل الرياضيين العسكريين بالالعاب الخماسية سيفشاركون في منافسات بطولة المجلس الدولي للرياضة العسكرية "سيزم"، وقال: وتقام هذه المسابقات العالمية على المستوى الأولمبي بعد أربع دورات تقام سنوياً، وهذا العام هو العام الرابع الذي تقام فيه بطولة العالم في أغسطس المقبل. وأشار الى أن هذه البطولة ستقام في فنلندا، مضيفاً: ستقام منافسات الخماسي العسكري في ٥ مسابقات هي: السرعة والدقة في الرماية، ومسار الحواجز، وسباحة ٥٠ مترًا حواجز، وسباق الضاحية لمسافة ٨ كيلومترات، وإلقاء القنابل اليدوية.



وهذه البركة تمتلئ في فصل الشتاء بمياه الامطار الحلوة التي تنحدر اليها من المناطق المحيطة بها. وهي عادة موطن للعديد من الحيوانات والطيور المحلية والمهاجرة، وتحتوي ايضاً على اعشاب فريدة تتواجد فيها بكثرة. وكان الاهالي يمارسون فيها مهنة صيد الاسماك. الى جانب بُركتها الجميلة، يمكن الاشارة ايضاً الى ساحلها الذي هو افضل مكان للتجول والسياحة، وهو بطبيعة الحال مصدر دخل الكثير من اهالي القرية. وهناك ايضا البعض ينشط في تربية المواشي، خاصة الجمال. اللغة الرئيسية التي يتكلم بها معظم ابناء كندال هي البلوشية. وهذه القرية للاسف لا تمتلك سوى القليل من الامكانيات، كما ان المشكلة الكبيرة التي اثرت سلباً على معيشة الاهالي هي الرمال المتحركة التي دمرت اراضيهم، الى حد ان البعض منهم أجبر على النزوح الى امكان اخرى ومغادرة منازلهم التي احتلتها هذه الرمال.

### في محافظة هرمزكان؛ (كندال سيريك).. موطن العديد من الحيوانات والطيور



### معالم سياحية

الوفاق / تبعد قرية كندال سيريك مسافة ٢٠ كيلومتراً عن مدينة سيريك في محافظة هرمزكان، وهي تابعة لناحية كوهستك، ويزيد عدد سكانها على ٩٨٠ نسمة، وتبرز من بين قرى مقاطعة سيريك كقرية فريدة اشتهرت بجمال مناخها وطبيعتها واحتوائها على بركة ماء واسعة المعروفة باسم (بحل) ونهر (جو)، علاوة على أماكن راحة وتسلية.

أكدت وزارة الأسرى والمحررين، الأحد، أن لجنة الأسرى الإداريين داخل سجون الاحتلال تواصل تحضيراتها لبدء معركة سُمّتها "ثورة.. حرية.. انتفاضة الأسرى الإداريين"، وذلك بدءاً من يوم الأحد المقبل، بمشاركة المئات من الأسرى الإداريين داخل سجون الاحتلال، الذين سيدخلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

وأضافت الوزارة: بأن إدارة سجون الاحتلال، بدأت بمحاولات مبكرة لإفشال حراك الأسرى الإداريين، بالتهديد بجملة من العقوبات القاسية، ضد أي أسير يخوض إضراباً عن الطعام، وإعطاء بعض الأسرى وعوداً وهمية، بعدم تجديد اعتقالهم الإداري مقابل عدم المشاركة في المعركة المرتقبة.

وأوضحت: أن المطلب الرئيسي للأسرى في هذه المعركة، هو إنهاء جريمة الاعتقال الإداري التعسفي التي تزايدت بشكل غير مسبوق، خلال الأشهر القليلة الماضية، والتي نتج عنها ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين إلى نحو ١١٠٠ أسير، إضافة إلى إصدار محاكم الاحتلال لأكثر من ١٣٠٠ قرار اعتقال إداري منذ بدء العام الجاري. وشددت الوزارة على أهمية الحراك الرسمي والشعبي المساند والداعم لمعركة الأسرى الإداريين، لما له من أثر كبير في تقصير زمن المعركة، وضمان تحقيق الأسرى لأهدافهم ونيل حريتهم والتخلص من الاعتقال الإداري الظالم.

#### التشديد على فرض نظام الفصل العنصري

وتهدف سلطات الاحتلال من خلال جريمة الاعتقال الإداري، إلى تفويض أي حالة فاعلة وفرض مزيد من السيطرة والرقابة على المجتمع الفلسطيني، في إطار نظام الفصل العنصري الذي يفرضه الاحتلال وعلى

## والاحتلال يبدأ بمحاولات مبكرة لإفشال الحراك تحت شعار «ثورة الحرية».. الأسرى يستعدون لتحركات احتجاجية

عدة مستويات.

كذلك: تلجأ سلطات الاحتلال إلى الاعتقال الإداري، ضد من لا تستطيع أن توجه بحقه لائحة اتهام، وذلك بذريعة وجود "ملف سري"، وكإجراء انتقائي، مستندةً بذلك إلى "قانون الطوارئ" التي ورثته عن الانتداب البريطاني، حيث تتواطأ محاكم الاحتلال عبر قراراتها، في ترسيخ هذه الجريمة عبر تنفيذ أوامر مخابرات الاحتلال.

وقبل أيام، أكدت جمعية واعد للأسرى: أن إصرار الاحتلال الصهيوني على رفض كل الحلول بشأن الإفراج عن الأسير وليد دقة تأتي انتقاماً منه، وتهدف لتصفية الحسابات معه. يُذكر أن الحالة الصحية للأسير دقة

تستمر بالتدهور في ظل معاناته مع مرض السرطان والإهمال الطبي الذي يتعرض له من قبل إدارة سجون الاحتلال.

#### استمرار العدو في عدوانه على الأراضي اللبنانية

من جهة أخرى، ألقى جيش العدو الصهيوني قنابل غازية على عدد من المواطنين اللبنانيين الذين وقفوا بمحاذاة الأراضي المحتلة في تلل كفرشوبا بسبب اقتراحهم من إحدى دبابات "الميركافا" المنتشرة في المنطقة، في حين انتشر الجيش اللبناني مقابل العدو. ويستمر الاحتلال الصهيوني في اختراقه القوانين الدولية في عدوانه على الدول



الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتدقق في هوياتهم، وتحتجز بعضها عند بواباته.

#### حملة مدهامات واعتقالات صهيونية واسعة

هذا وشنت قوات العدو الصهيوني، فجر الأحد حملة مدهامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن اندلاع مواجهات واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية: إن قوات العدو شنت حملة اقتحامات واعتقالات في مناطق مختلفة بالضفة، حيث اعتقلت ثلاثة مواطنين من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، بعد ان داهمت منازل ذويهم، وعبثت بمحتوياتها. وداهمت قوات العدو منزلي أسيرين محررين، وفتشتهم، وعبثت بمحتوياتهما، وسط اندلاع مواجهات عنيفة، أطلق خلالها الجنود قنابل الصوت والغاز السام.

واعتمدت مستوطنون بحماية جنود العدو، على الفلسطينيين في حي واد الحصين وحارة جابر وشارع الشهداء، وسط محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

#### مئات الفلسطينيين في القدس المحتلة معرضون لخطر الإخلاء القسري

من جهتها أكدت مَنسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لين هاستينجز، الأحد، أن المئات من الفلسطينيين في القدس المحتلة معرضون لخطر الإخلاء القسري.

الأخرى في ظل صمت أممي.

#### المستوطنون يواصلون استباحة الأقصى الشريف

إلى ذلك واصل عشرات المستوطنين، صباح الأحد، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات العدو الصهيوني. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة: إن عشرات المستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، من باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. وأشارت إلى أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وتواصل شرطة العدو فرض قيودها على دخول المصلين

فيما تنطلق دورته العاشرة في الرياض

## ابن فرحان: مؤتمر الأعمال العربي الصيني فرصة لبناء مستقبل مشترك

انطلقت صباح الأحد أعمال الدورة العاشرة لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين تحت رعاية ولي العهد محمد بن سلمان، وتنظمها وزارة الاستثمار في الرياض خلال ١١ و ١٢ يونيو الجاري، بالشراكة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، واتحاد الغرف العربية تحت شعار "التعاون من أجل الرخاء"، وتعد الأكبر على الإطلاق في سياق التعاون الاقتصادي العربي-الصيني. وقال وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان: اجتماعنا اليوم يُعد فرصة للعمل على تعزيز الصداقة العربية الصينية والعمل على بناء مستقبل مشترك. وأكد: أن المؤتمر يعزز من التواصل الحضاري والتبادل التجاري.

وتابع: زيارة رئيس الصين إلى الرياض في ديسمبر الماضي زادت من توطيد العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

وتتضمن أجندة المؤتمر المكثفة ٨ جلسات حوارية رئيسية، و١٨ ورشة عمل، ولقاءات خاصة بين عدد من الشخصيات المشاركة في الحدث، التي تستهدف في مجملها التعريف بالمبادرات والفرص التي تلعب دوراً مهماً في تكتيف التعاون المؤسسي بين الصين والجانب العربي، وتعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة.

وشارك في افتتاح جلسات مؤتمر "رجال الأعمال العرب والصينيين" وزير الخارجية، الأمير فيصل بن فرحان، بحضور أمين الجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، ونائب رئيس المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، خوتشون خوا. كما يشارك عدد من الوزراء السعوديين والعرب في الجلسات الحوارية الأخرى.

في سياق آخر، بحث قائد القوات البحرية السعودي الفريق الركن فهد الغفيلي مع وزير الدفاع الكوري الجنوبي "لي جونغ سوب" تعزيز التعاون المشترك في المجال العسكري والدفاعي بين البلدين. وذكرت وكالات أنباء سعودية الأحد: أن قائد القوات البحرية السعودي ترأس وفد وزارة الدفاع المشارك في المعرض الدولي للصناعات الدفاعية البحرية في كوريا الجنوبية.

وأشارت إلى أن الغفيلي اطلع على عدد من أجنحة الشركات المتخصصة في مجال الدفاع البحري، بجانب أحدث المنظومات والتقنيات الدفاعية الحديثة.

## مباحثات سعودية-كورية جنوبية لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين

## أخبار قصيرة



### استشهاد ضابطين عراقيين وإصابة ٣ جنود في كركوك

أعلن الجيش العراقي الأحد، عن استشهاد ضابطين اثنين أحدهما برتبة مقدم والآخر برتبة ملازم أول وإصابة ٣ جنود بهجوم مسلح استهدف نقطة عسكرية في محافظة كركوك.

وقال الجيش العراقي في بيان أن "عصابات داعش المنهزمة" بعد تلقي ضربات موجعة وخسائر عديدة بالارواح، في محاولة لإثبات وجودها "أقدمت في الساعة ٢٢:٠٠ من ليل السبت بالتعرض بواسطة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة لنقطة تابعة للواء ٣٢ بالفرقة ٨ في الجيش العراقي قرب قرية تل الورد بناحية الملتقى في قضاء الدبس ضمن محافظة كركوك، ما أدى إلى استشهاد ضابطين اثنين أحدهما برتبة مقدم والآخر برتبة ملازم أول وإصابة ثلاثة من الجنود".



### اليمن.. إصابة ٣ من المهاجرين الأفارقة في صعدة

أصيب ٣ مهاجرين أفارقة، بنيران العدوان على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة. وأفاد مصدر محلي بإصابة ٣ من المهاجرين الأفارقة بنيران الغزاة في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية. وكان أصيب مواطن جراء اعتداء العدوان على مديرية شدا الحدودية، وجرى نقله إلى مستشفى راح. يشار إلى أن المناطق الحدودية بمحافظة صعدة تتعرض لاعتداءات شبه يومية بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، ويذهب ضحاياها مئات الشهداء والجرحى، في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

### الكويت: انطلاق مشاورات نيابية لتشكيل اللجان البرلمانية

انطلقت، الأحد، المشاورات النيابية الكويتية في ديوان النائب محمد هاني، لترتيب أوراق الأولويات التشريعية وتشكيل اللجان البرلمانية بمجلس الأمة الجديد، وسط دعوات نيابية بالتركيز على التوافق حول الأولويات التشريعية، والابتعاد عن الخلاف على المناصب.

وفي هذا السياق، قال النائب عبدالله الأنبي إن مسؤولي بيتنا الحقيقية هي الإنجاز، ولا يتحقق ذلك إلا بتسيق الأولويات وتصويتنا على اللجان بنى على هذا الأساس، ومناصب المجلس ليست الطموح، طالما كانت الخيارات اصلاحيّة، مشدداً على أن الطموح الحقيقي هو تحقيق الإنجازات التي طال انتظارها من الشعب الكويتي وعلينا تحمل هذه المسؤولية الكبيرة. كما طالب عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي رئيس الوزراء بالاستسجال في إنهاء ملف العفو عن المهجرين وملف سجناء الرأي، مشددين على أنهما استحقاقان يجب حسمهما مبكراً.

## الإدارة الذاتية تحاكم الأجانب من عناصر "داعش" الإرهابي الجيش السوري يستهدف مواقع إرهابيين بحلب وإدلب



به في قرية صلها جنوب شرق الشدادى بريف الحسكة الجنوبي بمحاذاة الحدود السورية العراقية، رافقها إطلاق نار كثيف وعشوائي على منازل الأهالي والأراضي الزراعية المحيطة بها.

وبينت المصادر: أن قوات الاحتلال الأمريكي ومسلحي ميليشيا "قسد" طوقوا القرية، وفتحوا النار على الأهالي الذين حاولوا مغادرة القرية خوفاً على حياتهم، ما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة آخرين.

#### مقتل عنصرين لـ "مجلس دير الزور العسكري"

من جهة أخرى، أفاد مصدر محلي بمقتل اثنين مما يسمى بـ "مجلس دير الزور العسكري" وإصابة آخرين في قرية السعدة جنوب مركدا بريف الحسكة الجنوبي. وقال المصدر: ان ذلك جاء اثر استهداف سيارة تابعة لهم في قرية السعدة جنوب مركدا بريف الحسكة الجنوبي من قبل مسلحين يستقلون دراجات نارية.

سنوات وتم أسرهم في معارك ضد المتطرفين، وأن التنظيم الإرهابي ارتكب جرائم مروعة ومذابح جماعية بحق شعوب المنطقة". وأوضحت الإدارة الذاتية: أن مثل هذه الأعمال تعتبر جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب"، مشيرة إلى أن المحاكمات ستكون "عادلة وشفافة وفقاً للقوانين الدولية والمحلية المتعلقة بالإرهاب"، في حين لم تذكر السلطة التي يقودها الأكراد المكان الذي ستجرى فيه المحاكمات بالضبط أومى ستبدأ.

بينما يعتقد أنها ستنظم في مناطق سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" شمال وشرقي سوريا. هذا واستشهد مدني سوري وأصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال الأمريكي، خلال تنفيذها عملية إنزال جوي فجر الأحد بريف الحسكة الجنوبي. وذكرت مصادر محلية لوكالة "سانا": أن طائرات الاحتلال الأمريكي نفذت فجر الأحد عملية إنزال جوي واسعة، بمساندة مسلحي ميليشيا "قسد" المرتبطة

استهدفت وحدات المدفعية الثقيلة في الجيش السوري عدداً من مواقع وتحصينات المسلحين على محاور ريف حلب الغربي وفي معارة النعسان بريف ادلب الشمالي. وقال مصدر محلي، إن الإستهداف أدى إلى مقتل وجرح عدد من المسلحين، عرف منهم الإرهابي المدعو "ضياء أبو البراء". بدورها أعلنت الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا في بيان: أن المئات من إرهابيي تنظيم "داعش" المحتجزين في سجون المنطقة سيحاكمون بعد أن رفضت بلدانهم الأصلية قبولهم. هذا وتحتجز "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) المدعومة من الولايات المتحدة والتي يقودها الأكراد، أكثر من عشرة آلاف من إرهابيي "داعش" الأسرى في حوالي عشرين مركز احتجاز، بما في ذلك ٢٠٠٠ أجنبي رفضت بلدانهم الأصلية إعادتهم إلى أوطانهم.

وأفاد البيان: بأن المسلحين من حوالي ٦٠ جنسية دخلوا سوريا منذ

## استشهاد مدني بنيران قوات الاحتلال الأمريكي في الحسكة

متكررة بوقف كامل لإطلاق النار، وهو الذي يتيح للمدنيين الخروج من مناطق القتال أو توفير ممرات آمنة لإدخال مساعدات إغاثية. وتكرر المنظمات الإنسانية التحذير من خطورة الوضع الإنساني في السودان، وهو الذي كان يُعد من أكثر دول العالم فقراً حتى قبل اندلاع المعارك الأخيرة.

**هجوم واسع على جميع الجبهات**  
كما أفادت وكالات أنباء: بأن الجيش السوداني شن هجوماً واسعاً على جميع جبهات القتال وقام بغارات جوية مكثفة على مواقع للدعم السريع في مدن العاصمة الخرطوم بعد انتهاء الهدنة.

وأضافت: أن معارك مستمرة اندلعت بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بشرق النيل والكردو في الخرطوم بحري. مؤكدة على: استمرار القصف بقذائف المدفعية الثقيلة في جنوب شرقي العاصمة، قرب شارع الـ ٦٠ الذي تنتشر فيه قوات الدعم السريع.

وأفاد السودانىون صباح الأحد، على أصوات الانفجارات والمدافع والرشاشات حول محيط مدينة الفتح جنوب أم درمان.

وقالت المتحدث الإقليمي باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إيمان طرابلسي، إن فرق الحماية التابعة للجنة في السودان تستقبل اتصالات دائمة للإبلاغ عن حالات فقدان واختفاء لمواطنين سودانيين.

ووفق المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، فقد تسبب النزاع بنزوح حوالي مليوني شخص، بينهم أكثر من ٤٧٦ ألفاً عبروا إلى دول مجاورة.

من جانبها، قالت منظمة "أطباء بلا حدود": إن قوات الدعم السريع أجبرت موظفيها في السودان على عمل مقطع فيديو دعائي لصالحها. وأضافت المنظمة، في بيان لها أن قوات الدعم السريع أوقفت قافلة تابعة لها بينما كانت تغادر مستودعاً وأجبرتها على الإذلاء ببيان أمام الكاميرا حتى يتم السماح لها بمواصلة رحلتها. وكانت قوات الدعم السريع نشرت الجمجمة مقطعة مصوراً يظهر رجلاً بالزي العسكري إلى جانب مجموعة من أفراد منظمة أطباء بلا حدود.



بعد أقل من ساعة على انتهاء الهدنة

## تجدد القتال.. وانفجارات مهيبه في العاصمة السودانية

**جيبوتي تستضيف قمة ثلاثية لرؤساء جنوب السودان وكينيا**  
وفي إطار المساعي الأفريقية لإيجاد حل للأزمة في السودان، عقدت في جيبوتي الأحد قمة ثلاثية مصغرة تجمع كلاً من رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت ورئيس لجنة الوساطة لدول "الإغاد" (IGAD) بشأن الأزمة السودانية، إلى جانب الرئيس الكيني وليام روتو والجيبوتي إسماعيل عمر جيلي.

وقالت المتحدث باسم رئيس دولة جنوب السودان ليلي مارتين، إن القمة المصغرة ستبحث التقدم المحرز في توصيات قمة رؤساء دول الإغاد التي انعقدت في ١٦ أبريل الماضي، لبحث وقف دائم لإطلاق النار في السودان وفتح الممرات الإنسانية والدخول في حوار شامل لإيجاد حل للنزاع في السودان.

ورغم الهدنة قال مصدر محلي من الخرطوم، إنه سُمع دوي إطلاق نار في مواقع متفرقة بالعاصمة السودانية خلال الساعات القليلة

بين الطرفين، مما يسمح باستئناف مباحثات جده".

**مجازر يومية في مدينة الجنيبة**

وقال الجيش السوداني: إنه وافق على الهدنة "مراعاة للجوانب الإنسانية التي يعانينا شعبنا من جراء العمليات الجارية"، مشدداً على احتفاظه "بحق التعامل مع أي خروق قد يرتكبها المتمردون" خلالها.

كما تعهدت قوات الدعم السريع بالالتزام "التام" باتفاق وقف النار "بما يخدم أغراض الهدنة"، آمله أن يفي الجيش بتعهداته "وعدم عرقلة جهود المساعدات الإنسانية لرفع معاناة المواطنين". في غضون ذلك، ناشدت الهيئة النقابية لأطباء ولاية غرب دارفور المجتمع الدولي التحرك الفوري لإيقاف الانتهاكات وما سببتها المجازر اليومية في مدينة الجنيبة.

وأضافت الهيئة: أن الأحداث التي شهدتها مدينة الجنيبة خلفت مئات القتلى والجرحى وتسببت في نزوح الآلاف.

أفادت وسائل إعلام سودانية، الأحد، بوقوع عدة انفجارات قوية جنوب أم درمان، بعد أقل من ساعة على انتهاء الهدنة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وكانت الهدنة التي استمرت يوماً واحداً بين الجانبين، برعاية أميركية سعودية، انتهت في السادسة من صباح الأحد، حيث ساد الهدوء العاصمة الخرطوم، في وقت تشهد فيه جيبوتي قمة لبحث الأزمة.

وتأتي الهدنة الجديدة، بعد سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار بين طرفي الصراع في السودان.

وكان الإعلان عن الهدنة الجديدة قد جاء في بيان مشترك سعودي-أميركي، السبت أعرب فيه الطرفان اللذان يقودان منذ أسابيع وساطة بين المتحاربين، عن خيبة أملهما من فشل كل محاولات التهدئة.

ووفق بيان من الوساطة، فإن الاتفاق هدفه "وصول المساعدات الإنسانية وكسر حالة العنف، والمساهمة في تعزيز تدابير بناء الثقة

### أخبار قصيرة



### تونسي.. قادة أوروبيون يلتقون الرئيس سعيد

التقى الرئيس التونسي قيس سعيد، الأحد، في قصر قرطاج ٣ من قادة الاتحاد الأوروبي ليحث ملفات عدة أبرزها مكافحة الهجرة غير النظامية، حيث جرى الإعلان عن تخصيص ١٠٠ مليون يورو (حوالي ١٠٧ ملايين دولار) لتونس من أجل احتواء تدفق المهاجرين نحو أوروبا.

وأجرى سعيد مباحثات مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني ورئيس وزراء هولندا مارك روتته، بشأن التعاون في مجالات الاقتصاد والطاقة والهجرة.

وأعلنت فون دير لاين أن أوروبا ستمنح تونس ١٠٠ مليون يورو لإدارة الحدود وعمليات البحث والإنقاذ ومكافحة التهريب وقضايا الهجرة.



### ٣ بريطانيين مفقودين بعد حريق في قارب بمصر

أفادت وسائل إعلام مصرية، الأحد، بإنقاذ ٢٦ شخصاً بينما يجري البحث عن ٣ مفقودين، إثر حريق نشب في قارب سياحي بمنطقة مرسى علم جنوب البحر الأحمر شرقي البلاد.

وقالت مصادر أمنية ومصادر قطاع سياحة الغوص بمصر أن ٣ بريطانيين في عداد المفقودين، بعدما اشتعلت النيران في زورق كان يقل سياحاً في أثناء قيامهم برحلة غوص في البحر الأحمر قبالة منتجع مرسى علم.

وقالت المصادر إن القارب كان يقل ٢٩ شخصاً من البريطانيين والمصريين، مضيفة أن ١٢ سائحاً بريطانياً و١٤ مصرياً (طاقم الزورق) أنقذوا، ولا يزال البحث جارياً عن السياح البريطانيين الثلاثة.

### مقتل ١٩ إرهابياً في الصومال

تمكنت القوات المشتركة الصومالية من قتل ١٩ إرهابياً من مليشيات الشباب، المرتبطة بتنظيم القاعدة، فضلاً عن تدمير آليات وأسلحة كان يستخدمها الإرهابيون بمحافظة شبيلي السفلى.

وأفادت وكالة الأنباء الصومالية، الأحد، بأنه تجري حالياً عملية مشتركة تنفذها قوات جهاز الأمن والمخابرات الصومالية، وأصدقاء الصومال الدوليين، في قرية "بولا" محمد عبد الله "الواقعة في ضواحي مديرية "أوطيغلي" بالمحافظة ذاتها.

وكان وزير الدفاع في الحكومة الفيدرالية الصومالي عبد القادر محمد نور، قد أعلن أن الجزء الأول من قوات الاتحاد الإفريقي الانتقالية (تميس) وقوامه حوالي ٢٠٠٠ جندي، سيغادر البلاد في نهاية يونيو الجاري، لتنتقل مسؤولية أمن البلاد إلى الجيش الصومالي.

**أطباء بلا حدود: أجبرت قوات الدعم السريع على تسجيل مقطع فيديو دعائي لصالحها**

تظاهرات أخرى في مدن مركزية بمشاركة سياسيين وأعضاء "كنيست" الاحتلال من بينهم رئيس الحكومة السابق، إيهود باراك، الذي ألقى خطاباً في مدينة "حيفا".

وتحوّلت الاحتجاجات، التي بدأت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بعشرات آلاف المستوطنين، إلى تظاهرات ضخمة وصلت إلى نزول ربع مليون مستوطن إلى الشارع ضد سعي نتنياهو لإقرار التعديل القانوني.

من جانب آخر، رفض جنود الاحتلال الصهيوني من كتيبة "بارديلاس" العمل في وردية مدتها ١٢ ساعة على الحدود المصرية في الأيام الأخيرة كما هو معتاد، وذلك على خلفية الهجوم الذي نفذته الشرطة المصرية الشهيد محمد صلاح وأسفر عن مقتل ثلاثة من زملائهم.

**بعد عملية الشهيد محمد صلاح.. جنود صهيانية يرفضون الخدمة عند الحدود مع مصر**

٢٧ آذار/مارس "تعليق" المشروع لإعطاء "فرصة للحوار"، لكن التعبئة ضد التعديل لا تزال قوية. ولفت الموقع إلى أنّ حكومة الاحتلال تريد الضغط لإدخال تغييرات من شأنها الحد من سلطات المحكمة العليا في إصدار أحكام ضد السلطين التشريعية والتنفيذية، كما تريد من خلال هذه التغييرات منح النواب سلطة أكبر في تعيين القضاة.

ويتطلب تعيين القضاة موافقة السياسيين والقضاة أعضاء اللجنة المعنية، ومن شأن المقترحات الحالية المتعددة تغيير ذلك بما يمنح حكومة الاحتلال نفوذاً أكبر بكثير، وفق الموقع.

وأوضح: أنّ المظاهرات المركزية نُظمت في "تل أبيب" وشارك فيها عشرات الآلاف، بينما نظمت

أفادت مصادر محلية: بأنّ أكثر من ٢٠٠ ألف مستوطن شاركوا في التحركات الاحتجاجية في "تل أبيب"، ضد حكومة الاحتلال الصهيوني برئاسة بنيامين نتنياهو.

بالتوازي، ذكرت وسائل إعلام عبرية: أنّ حشداً من المستوطنين تظاهروا في "تل أبيب" للأسبوع الـ ٢٣ على التوالي، احتجاجاً على خطة حكومة نتنياهو لتعديل النظام القضائي.

وبحسب موقع عبري، رفع المتظاهرون لافتات كتب على بعضها "ببني العدو الديموقراطية" و"وزير الجريمة".

وأشار الموقع إلى أنّ المستوطنين يتظاهرون أسبوعياً منذ كانون الثاني/يناير للتنديد بخطة النظام القضائي ويحكومة نتنياهو بالفساد في سلسلة من القضايا. وبحسب الموقع، أعلن نتنياهو في



للأسبوع الـ ٢٣

## عشرات الآلاف يتظاهرون في «تل أبيب» ضد نتنياهو

الوفاء للمقاومة: نحن دعمنا ترشيح من رأيناها مناسباً في هذه المرحلة

## حزب الله: سنشارك بجلسة انتخاب الرئيس ونصوّت لفرنجة

هدرت في بعض الأماكن". من جانب آخر، دعا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء ظهر الثلاثاء المقبل للبحث في مستجدات ملف النازحين السوريين. وفق الوكالة الوطنية لإعلام لبنان.

ويناقد الاجتماع طلب وزارة العدل الموافقة على عقد اتفاق بالتراضي مع محامين فرنسيين للمعاونة في الدعوى المقدمة من الدولة الفرنسية ضد حاكم مصرف لبنان المركزي.

وأضاف رعد: "نحن دعمنا ترشيح من رأيناها مناسباً في هذه المرحلة حتى لا يطعن في ما أنجزه شعبنا من انتصارات ولا فيما حققته معادله النصر من سيادة وكرامة وطنية وأتاح فرصاً للدولة حتى تقوم بواجباتها تجاه شعبها وأرضها.

وتابع رعد: "نحن نتصرف إيجاباً في هذا الاستحقاق فتريد أن يصل الشخص المناسب الذي نرى فيه أهلية أن يحفظ هذه الانجازات ولا يطعن فيها لا في ظهرها ولا في صدرها ولا في خالصتها ولا يهدر كرامة هذا الوطن، كما

بدوره شد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد على: أن المقاومة وعبر المعادلة التي رسمتها لتحقيق النصر ومواجهة العدوان هي في أتم الجهوزية دائماً للتصدي لأي حركة عدوانية أو حماقة قد يقدم عليها عدونا الصهيوني الذي للأسف يغفل بعض شركائنا في الوطن عن مخاطره ومخاطر تهديداته ويتعاملون مع الاستحقاق الرئاسي على أنه قسمة مكاسب ومغانم خاصة بعيداً عن تأمين وضمان حماية هذا البلد من أن يعتدى عليه من مثل هذا العدو.

وحتى في الداخل وبالتالي، فإن خيار الوزير فرنجة، هو خيار راقٍ ومهم، يستطیع أن يقدم نموذجاً وفائدة في هذا الجو الصعب الموجود في لبنان.

وأكد الشيخ قاسم: "سنشارك يوم الأربعاء في جلسة انتخاب الرئيس، وستصوّت للوزير فرنجة، ولكن المقدمات التي حصلت حتى الآن بين الأطراف السياسية، أي قبل جلسة الانتخاب، لم تسلك الطريق السليم المبني على التوافق لإنجاز الاستحقاق في موعده، ولذلك من الصعب أن تكون هناك نتيجة".

شدد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم على أنه لدينا اليوم استحقاق ألا وهو انتخاب رئيس للجمهورية، وقد قلنا منذ البداية، إن الوزير سليمان فرنجة هو الشخص المؤهل لأن يكون رئيساً للجمهورية، لأنه يمتلك مواصفات وطنية جامعة، ولديه رؤية سياسية واضحة في الحفاظ على التحرير والاستقلال، ودعم السياسات التي تجعل لبنان في الموقع الصحيح، ولديه رؤية إنفاذية يتعاون مع الآخرين من أجل تثبيتها، ولديه انفتاح مع الدول العربية وعلى الدول الأجنبية،

## كاريكاتير



## الوفاق خاص

وناقش في أجزاء مختلفة من برنامج السين

## الحكومة الإلكترونية

الباحث: علي ناصر



الحكومة الإلكترونية؛ وفي هذا الصدد، تتناول التطورات في المملكة العربية السعودية في مجال تقنيات المعلومات والحكومة الإلكترونية. على سبيل المثال، يزور أحمد الشقيري متحف تطورات التكنولوجيا الإلكترونية في وزارة العدل، وفي إحدى المرات خلال الزيارة يعرض ورقة داخل صندوق زجاجي، وهي في الواقع آخر ورقة مادية صادرة عن وزارة العدل السعودية. بلغ حجم استخدام الورق المادي في الخدمات القضائية في هذا البلد ٢٠٪ في عام ٢٠١٩، وفي عام ٢٠٢٠، وهو عام إنتاج هذا البرنامج، انخفض إلى ١٠٪، وبعد ذلك تمت جميع الخدمات إلكترونياً. أيضاً في البرنامج يستخدم أحمد الشقيري عملياً نظاماً يسمى "ناجز" (www.najiz.sa) لبيع وشراء العقارات ويقارن خدمات هذا المجال مع ماضي هذا البلد ويظهر مدى سرعة إصدار وكالة في دقيقتين، واكتمال المعاملة في غضون ساعتين. كما يتحدث عن خدمة إصدار جواز سفر إلكترونياً بالكامل وفي غضون ٣ أيام فقط. يقدم بنية تحتية إلكترونية مهمة تسمى "توكنا" (www.ta.sdaia.gov.sa)، وهي في الواقع محطة إلكترونية وتقدم العديد من الخدمات ويمكن حتى استخدامها في العديد من البلدان. فيما يتعلق بتوفير الوصفات الطبية الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وخدمات كاتب العدل ونظام الملكية العقارية حيث يتم توضيح ملكية جميع العقارات في المملكة العربية السعودية. كما يوضح تطور البنية التحتية في هذا المجال، مثل إنترنت ٥G، وكذلك الأمن السيبراني، وما إلى ذلك، وهو أساس جميع التطورات في هذا المجال.

ولابد في هذا المجال من الإشارة إلى مدى مساعدة هذه التطورات للشعب والحكومة في ممارسة السلطة وكذلك منع الفساد، فمثلاً يمكن لخطط هذا البلد أن تحل مشكلة ملكية الأراضي والمسكن، والتي تعتبر الأكتناز من أكبر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، كما أن هذه التطورات توفر الكثير من وقت المواطنين على مقياس (شخص-وقت)، وهو ما يتضح إلى أي مدى يعد أمراً حيوياً للبلدان ذات الكثافة السكانية المنخفضة مثل دول الخليج الفارسي، وبالطبع في البلدان التي تتمتع بكثافة عالية مثل إيران أيضاً، أن توفر الكثير من وقت الطاقات البشرية من أجل مواصلة التقدم.

## خطط تربية الأسماك

تعد خطط تربية الأسماك أحد الموضوعات التي تمت مناقشتها في برنامج "السين". كبلد لا يمتلك أنهاراً، حققت السعودية إنجازات في تربية مياه البحر بطرق متقدمة، ما وفر بالفعل بنية تحتية لتربية أسماك المياه العذبة. بالإضافة إلى حقيقة أن السعودية قد استخدمت طاقات البحر لتربية الأسماك في المناطق الساحلية، فقد وضعت خططاً لتربية الأسماك في المناطق الوسطى والصحراوية. فمثلاً أحمد الشقيري في إحدى اللقطات يقول: نأكل السمك الذي أنتج في الرياض أي في وسط الصحراء! من كان ليحمل بذلك؟  
وقام بزيارة مشروع تربية الأسماك لشركة "سهل المرجان للاستزراع المائي" بالرياض وشركة "ثروات البحار" بمنطقة المدينة المنورة وعرض التطور الكمي والنوعي للاستزراع المائي في المملكة العربية السعودية. ويشرح كيف زادت مشاريع الاستزراع المائي الخاصة من ٨٣ مشروعاً في ٢٠١٨ إلى ١٨٠ مشروعاً في ٢٠١٩ ولديها معيار جودة فريد يسمى "SAMAQ" (اختصار: Fish Farming Quality in Saudi Arabia) التي لديها ١٤٠ معياراً من معايير الجودة لتربية الأسماك. و من بين ابداعات أحمد الشقيري، تصرفاته غير المتوقعة خلال حلقات برنامج. في إحدى الحلقات، يعرض أيضاً إحدى قدراته الفريدة، والتي لا يمكن توقعها من مقدم تلفزيوني آخر، حيث يغوص الشقيري في الماء ويغضب بين الأسماك في مشاهد الحلقة التي تتحدث عن تربية الأسماك!

يتبع..

## الدواء "سينا" نموذجاً؛ الطب النانوي الإيراني لعلاج الليشمانيا رمز لزيادة الإنتاجية

توزيع هذا الدواء في المراكز الصحية في جميع أنحاء البلاد، تم توفير الوصول إلى هذا الدواء المتقدم والفعال، حتى في المناطق النائية.

وفقاً لتقرير اللجنة الخاصة لمعاونية رئاسة الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، قال أحمد پوراحمدى، الرئيس التنفيذي لشركة "أكسير نانو سينا"، عن هذا الإنجاز: تم استخدام تركيبة Nanoliposomal amphotericin B في هذا المنتج حيث عمل الدكتور محمود رضا جعفري على هذا الدواء لمدة ١٧ عامًا تقريباً في كلية الصيدلة بجامعة مشهد، والذي يمكن الآن تحضيره كمنتج في السوق. وعادة تعتمد تعليمات علاج داء الليشمانيا في إيران على حقن أمبولة وطريقة التجميد، وكلاهما مؤلم، في حين أن هذا المرهم سهل الاستخدام. وأشار إلى: أن فاعلية هذا الدواء كبيرة لدرجة أن منظمة الغذاء والدواء تشتري منا هذا الدواء كل عام وتوزعه على المراكز الصحية في جميع أنحاء البلاد.



السبب الرئيسي لهذه العدوى هو طفيلي الليشمانيا الناجم عن لدغة احد انواع البعوض. تعتمد طرق علاج هذا المرض على الحقن المؤلم للأمبيولات في منطقة الجرح وطرق التجميد، وكلاهما مؤلم ومحدود الوصول في المناطق ذات الدخل المنخفض.

في السنوات الماضية، أنتجت شركة "أكسير نانو سينا" مرهم سهل الاستخدام للغاية ولها فاعلية أعلى بكثير من الطرق الشائعة والقياسية مع

الوفاق/ أحد الأمثلة على زيادة الإنتاجية هو سهولة الوصول إلى الأدوية وطرق العلاج، والتي تم تحقيقها باستخدام الدواء الإيراني "سينا امفوليش"، الذي تم إنتاجه لعلاج مرض الليشمانيا بمساعدة تقنية النانو، وهو متوفر حالياً في المراكز الصحية، ومن الممكن استخدام هذا الدواء حتى في المناطق النائية في البلاد. ومرض الليشمانيا هو نوع من الأمراض الطفيلية التي تحدث في الغالب في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية.

## شركة إيرانية تبتكر روبوتاً ينقل ٣٠٠ كغم من الطرود البريدية



وهو منتج آخر لهذه الشركة القائمة على المعرفة، مؤكداً أن هذا الروبوت لديه القدرة على رفع رف ٢٠٠ كيلوغرام وتسليم الحزمة إلى الموقع المطلوب عن طريق التوجيه. وقال: إن هذا الروبوت له نعل مخصص للأحمال الثقيلة، ويمكنه تفريغ الحمولة على الفور وتقديمها لرجل البيك اب بكل أريحية.

درجة بالنسبة للمنفذ المتقاطع، وفي نفس الوقت يقوم بمسح الحزمة، ويقراً الأبعاد والوزن والباركود، وبناءً على هذه القراءات يجد معلومات وجهته ويفرغها في بوابة خاصة. وأشار إلى أن جميع هذه الأجهزة تم تصميمها وإنتاجها من حيث الأجهزة والبرامج في إيران من قبل شركتهم المعرفة. وتابع حديثه عن روبوت المستودع

أنتجت شركة معرفة منتجاً متقدماً وعملياً في صناعة البريد، يقوم بنقل الطرود البريدية بذكاء بناءً على الحجم والوزن والباركود. يقول مهدي راسخ المدير التنفيذي لشركة "إيبه بردازان ناظرول كيفيت" في إيران عن المنتجات التكنولوجية والعملية التي يمتلكها في صناعة البريد: بورت هي واحدة من ماكينات الفرز الأكثر تقدماً التي قدمتها شركتنا القائمة على المعرفة مؤخراً، فمكينة الفرز هذه لديها القدرة على فرز ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ طرد في الساعة، والتي تختلف وفقاً لحجم ووزن الطرد. ولفت إلى أن العارضة هي نوع من العربات المغلقة، وقال: هذا الجهاز يتحرك مثل القطار وطولته بزوايا ٤٥

الوفاق/ تمكنت شركة معرفية إيرانية من تصميم وإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات في مجال المعدات البريدية، ويعتبر روبوت المستودعات مع القدرة على نقل ٣٠٠ كجم من أكثر المنتجات الفريدة لهذه الشركة. وبعد البريد من الصناعات القديمة التي لا تنسى في البلاد، فعندما تسمع اسمها فإن الصورة التي تتبادر إلى ذهنك هي المغلف المختوم وصناديق البريد الصفراء التي تم تثبيتها جميعاً في البلاد حتى سنوات قليلة مضت. ولكن مع تقدم التكنولوجيا، يجب التخلي عن هذه الصورة القديمة، والآن تحاول صناعة البريد بتخاذ خطوة نحو الذكاء مع قدرة المتخصصين الإيرانيين في الشركات القائمة على المعرفة، في السباق،

## رئيس معهد الاستشهاد والرصد لعلوم وتكنولوجيا العالم الإسلامي؛

## إنتاج الأعمال العلمية في إيران حقق التنمية المستدامة

من قبل الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٢٢. وأضاف: المكانة العلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في قاعدة بيانات شبكة العلوم في ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة حسب الهدف في الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٢. على النحو التالي: احتلت أهداف المياه النظيفة المرتبة الخامسة، واحتلت الطاقة النظيفة بأعلى معقولة المرتبة ١٣، واحتلت القضاء على الجوع المرتبة ١٤، واحتلت المدن والمجتمعات المستدامة المرتبة ١٥، واحتلت الاستهلاك والإنتاج المسؤولان المرتبة ١٧، واحتلت الصحة والعافية المرتبة ١٨ وفي المركز الثاني هدف تغير المناخ والمساواة بين الجنسين.

وإدخال القضايا العملية على المستويين المحلي والعالمي من بين اهتمامات هذه المؤسسة. وان أهداف التنمية المستدامة هي مجموعة من ١٧ هدفاً عالمياً مصممة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجمع. وتابع: هذه الأهداف أقرتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ باعتبارها دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠. وقال رئيس مؤسسة الاستشهاد في العالم الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا: نظراً لأهمية هذه الأهداف، يقوم نظام تصنيف التاييم بتقييم وتصنيف الجامعات

الوفاق/ قال رئيس مؤسسة الاستشهاد والرصد في العالم الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا: بناءً على مراجعة نظام تصنيف التاييم، خلال السنوات من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢١، فإن أكثر الأعمال العلمية في إيران لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال الصحة والرعاية وأقل عدد من المطبوعات في مجال السلام والعدالة والمؤسسات القوية. وقال أحمد فاضل زاده: رصد الإنتاج العلمي والتكنولوجي مهم لرسم السياسات والتخطيط على المستوى الكلي والتنمية المستدامة، والتأكيد على مراكز الأبحاث في الجامعات ومعاهد البحث والتكنولوجيا في البلاد

وأشار الخبير الإيراني إلى أن عينات الخزرات لم يتم إنتاجها داخل البلاد، وأضاف: بما أن إنتاج الخرز بأحجام صغيرة لم يكن مجدياً، فتم تصنيعها في الشركات القائمة على المعرفة، فلم يتم إنتاجها ولكن الآن ويتم تصنيعها بأعداد كبيرة في هذه الشركة القائمة على المعرفة. معبراً عن مزايا هذه الشركة القائمة على المعرفة مقارنة بالشركات الأجنبية، وقال: عبر تصنيع هذه الأجزاء في شركة قائمة على المعرفة، تم منع تدفق العملة في البلاد إلى حد كبير، وتوفير هذه الأجزاء في إيران تسهل إنتاج هذه القطع في الصناعة. وقال: في هذه الشركة يتم إنتاج المواد الخام محلياً، وقد اجتاز إنتاج هذه الأجزاء على أيدي أفضل وأبرز المتخصصين الإيرانيين جميع الاختبارات اللازمة والمعايير القياسية العالمية.



## شركة إيرانية تنتج جميع أنواع البراغي والصواميل الصناعية

نجحت شركة قائمة على المعرفة في إنتاج ٢٦٠٠٠ قطعة من البراغي والصواميل الصناعية والإنشائية، والتي يتم استخدامها مع الطلاءات المختلفة بناءً على احتياجات العملاء.

أوضح في هذا الصدد سيد كمال دزفولي المدير التجاري لشركة معرفية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول إنتاج جميع أنواع البراغي والصواميل الصناعية والإنشائية وخطوط الأنابيب، مشيراً إلى أن البراغي والصواميل أم الصناعة، لكن تصور الناس للبراغي والصواميل هو الوحيد. إنها أجزاء صغيرة يتم من خلالها فتح أداة وإغلاقها، وقال: لكن جميع أنواع البراغي والصواميل الصناعية ومسامير التثبيت الرئيسية وجميع أنواع مسامير التثبيت، دعوات الأنيوب، يتم إنتاجها في هذه الشركة المعرفة.

ولفت الخبير الإيراني إلى أن منتج هذه الشركة يعتمد على المعرفة، وأضاف: إن معظم الخزرات التي تحتاجها البلاد تم استيرادها من الصين ولم يكن تصنيعها في إيران فعالاً من حيث التكلفة، ولكن هذه الشركة حياً أصبحت لديها القدرة على إنتاج ٢٦٠٠٠ قطع من الخرز يومية. ويتم تصنيع جميع أنواع البراغي والصواميل الصناعية في الهياكل الصناعية والإنشائية على مستويات مختلفة من خلال طرق الطرق الساخنة والباردة مع الطلاءات المختلفة بناءً على احتياجات العملاء.

وأشار دزفولي إلى أن صواميل الأحجام من ٦ إلى ٢٦، والتي لم تكن فعالة من حيث التكلفة، يتم إنتاجها الآن في هذه الشركة القائمة على المعرفة، وأكمل بالقول: يتم إنتاج الصواميل والمسامير بشكل فريد في هذه الشركة القائمة على المعرفة في الشرق الأوسط. أيضاً، يتم استخدام أنواع مختلفة من البراغي الصناعية في خطوط الأنابيب الصناعية بأحجام مختلفة.

وأشار الخبير الإيراني إلى أن عينات الخزرات لم يتم إنتاجها داخل البلاد، وأضاف: بما أن إنتاج الخرز بأحجام صغيرة لم يكن مجدياً، فتم تصنيعها في الشركات القائمة على المعرفة، فلم يتم إنتاجها ولكن الآن ويتم تصنيعها بأعداد كبيرة في هذه الشركة القائمة على المعرفة. معبراً عن مزايا هذه الشركة القائمة على المعرفة مقارنة بالشركات الأجنبية، وقال: عبر تصنيع هذه الأجزاء في شركة قائمة على المعرفة، تم منع تدفق العملة في البلاد إلى حد كبير، وتوفير هذه الأجزاء في إيران تسهل إنتاج هذه القطع في الصناعة. وقال: في هذه الشركة يتم إنتاج المواد الخام محلياً، وقد اجتاز إنتاج هذه الأجزاء على أيدي أفضل وأبرز المتخصصين الإيرانيين جميع الاختبارات اللازمة والمعايير القياسية العالمية.